جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

**الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**شعبة: العلوم الاجتماعية**

## الموضوع:

# مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات بجامعة عمار ثليجي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين:

حليمي خضرة

رزيقات منال

إشراف الأستاذ :

د. عياط لمين

السنة الدراسية 2019/2018

# شكر وتقدير

أرى لزاما علي تسجيل الشكر و إعلامه و نسبة الفضل لأصحابه، استجابة لقول النبي ﷺ:«**من لم يشكر الناس لم يشكر الله**».

و كما قيل ..

علامة شكر المرء إعلان حمـده ** فمن كتم المعروف منهم فما شكر

فالشكر أولا لله عز و جل على أن هداني لسلوك طريق البحث و التشبه بأهل العلم و إن كان بيني و بينهم مفاوز.

كما أخص بالشكر أستاذي الكريم و معلمي الفاضل المشرف على هذا البحث الدكتور .....، فقد كان حريصا على قراءة كل ما أكتب ثم يوجهني إلى ما يرى بأرق عبارة و ألطف إشارة، فله مني وافر الثناء و خالص الدعاء.

كما أشكر السادة الأساتذة و كل الزملاء و كل من قدم لي فائدة أو أعانني بمرجع، أسأل الله أن يجزيهم عني خيرا و أن يجعل عملهم في ميزان حسناتهم.

# الاهداء

الحمد لله خالق الانوار وجاعل الليل و النهار ثم الصلاة و السلام على سيدنا المختار الى كل من بكلمة التوحيد لسانه ,وصدقها قلبه,و الى كل من صلى على خير البرية محمد عليه الصلاة و السلام

إلى من علمني النجاح و الصبر... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... أبي الفاضل , شامخ المكارم ,و الراسخ الفاضل .الحريص عليا رؤوف بي رحيم .سندي المتين . و انسي المعين

إلى من علمتني و عانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه... إلى من كان دعاؤها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي... أمي الغالية .اعظم امراة بين نساء الكون . التي حملتني وهنا على وهن جنينا وسقتني لبن التوحيد مع الاخلاق رضيعا و علمتني صغيرا بدعائها كبيرا

الي اغلى مافي الوجود الى ملك قلبي وروحي وسندي الى زوجي العزيز "معمر" الى امه و ابيه واخوته.

إلى اختاي جوهرتا حياتي و سنداي في لحضات ضعفي "اكرام – شيماء" الي اغلى ما عندي اخواي ورفاقي في الدنيا ورمز قوتي "محمد – عماد الدين" والى الكتكوت الصغير " ممدي "

الى جميع أفراد أسرتي العزيزة و الكبيرة كل باسمه أينما وجدوا.

إلى صديقاتي رفقاء دربي من داخل الجامعة و خارجها.وخاصة خضرة

إلى الأستاذ المشرف الدكتور "لمين عياط"، إلى أساتذتي الكرام الذين أناروا دروبنا بالعلم و المعرفة.

إلى كل من يقتنع بفكرة فيدعو إليها و يعمل على تحقيقها، لا يبغي بها إلا وجه الله و منفعة الناس.

# الاهداء

اهدي ثمرة جهدي هذا الى منارة فكري ودربي الى من شجعني طيلة مسيرتي الدراسية الى من كان قدوتي و مثلي الأعلى والدي العزيز

الى شمعة حياتي الازلية الى رمز وجودي الى من علمتني معنى الحب والتسامح الى نبع الحنان امي الغالية

الى أغلى ما في الوجود الى ملك قلبي و روحي وسندي الى زوجي الغالي كمال والى امه وابيه واخوته

الى الشموع التي تنير د ربي وتضيء حياتي اخوتي وابناءهم حماهم الله

وفاء زهرة هبة سعاد أحلام ارزاق اسيل عماد صلاح

والى هيثم وعلي وعبد الرؤوف و ياسين ونور الايمان ولكتكوته وجدان

والاخت العزيزة زفيفه دربي منال والى الأخت فايزة والى كل صديقاتي في الجامعة

والى اساتذتي الكرام و

وشكر ا

**فهرس الجداول:**


| رقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| .1 | يوضح نتائج المقارنة الطرفية لمقياس الطموح | 47 |
| .2 | يوضح نتائج المقارنة الطرفية لمقياس التوافق الدراسي | 48 |
| .3 | حساب الثبات لمقياس الطموح بطريقة معامل ألفا كرومباخ | 52 |
| .4 | حساب الثبات لمقياس التوافق الدراسي بطرقة معامل ألفا كرومباخ | 52 |
| .5 | يمثل المتوسطات الحسابية الانحرافية المعيارية ومعامل الارتباط بين مستوى الطموح الأكاديمي والتوافق الدراسي | 53 |
| .6 | يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت حس الطالبات اللاتي لديهن أولا واللاتي ليس لديهن أولاد | 53 |

# فهرس المحتويات


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| الشكر ..... | / |
| الاهداء ..... | / |
| ملخص الدراسة باللغة العربية ..... | / |
| ملخص الدراسة باللغة الأجنبية ..... | / |
| فهرس المحتويات ..... | I |
| فهرس الجداول | IV |
| المقدمة ..... | |
| **الجانب النظري** | |
| **الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها** | |
| الإشكالية ..... | 02 |
| تساؤلات البحث ..... | 02 |
| فرضيات البحث ..... | 03 |
| اهداف الدراسة ..... | 03 |
| أهمية الدراسة ..... | 03 |
| أسباب اختيار موضوع الدراسة ..... | 04 |
| تحديد مفاهيم الدراسة ..... | 04 |
| الدراسات السابقة ..... | 05 |
| التعليق ..... | 06 |
| **الفصل الثاني: الطموح الأكاديمي** | |
| تمهيد ..... | 08 |
| التطور التاريخي لمفهوم الطموح ..... | 08 |
| تعريفات مستوى الطموح ..... | 09 |
| نمو مستوى الطموح ..... | 11 |
| طبيعة مستوى الطموح ..... | 12 |
| خصائص الشخص الطموح ..... | 13 |
| العوامل المؤثرة في مستوى الطموح ..... | 14 |
| النظريات المفسرة لمستوى الطموح ..... | 19 |
| خلاصة الفصل ..... | 23 |
| **الفصل الثالث: التوافق الدراسة** | |

# فهرس المحتويات


تمهيد ..... 25
تعريف التوافق ..... 25
أنواع التوافق ..... 26
أساليب التوافق ..... 27
النظريات المفسرة لمفهوم التوافق ..... 28
ابعاد التوافق ..... 32
مظاهر التوافق الدراسي ..... 34
العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي ..... 36
معيقات التوافق الدراسي ..... 37
علاقة مستوى الطموح بالمستوى الدراسي ..... 38
خلاصة الفصل ..... 41

**الجانب التطبيقي**

**الفصل الرابع: إجراءات دراسة المنهجية**

تمهيد ..... 44
منهج الدراسة ..... 44
حدود الدراسة ..... 44
مجتمع وعينة الدراسة ..... 45
الدراسة الاستطلاعية ..... 45
أدوات الدراسة ..... 46
إجراءات التطبيق ..... 48
الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة ..... 48
خلاصة الفصل ..... 50

**الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة**

تمهيد ..... 52
عرض نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها ..... 52
عرض نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها ..... 52
عرض نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها ..... 53
عرض نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها ..... 53

# فهرس المحتويات


الخاتمة ..... 55

التوصيات والمقترحات ..... 56

قائمة المراجع ..... 58

الملاحق .....

# ملخص البحث


## ملخص الدراسة:

تهد الدراسة الحالية الى معرفة مستوى الطموح الاكاديمي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة عمار ثليجي بالأغواط ، وكذا معرفة مدى وجود علاقة بين التوافق الدراسي والطموح الاكاديمي تبعا للطالبات اللاتي لديهن أولاد واللاتي ليس لديهن أولاد ولتحقيق أغراض البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من أربعين طالبة متزوجة درست أو تدرس حاليا في جامعة عمار ثليجي الأغواط ولقد أخترن منهن عشرون طالبة لديها أولاد وعشرون طالبة ليس لديها أولاد كما تم اختيار مقياس مستوى الطموح و اختبار التوافق الدراسي وبعد جمع البيانات تم تفريغها ومعالجتها باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS 20 وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- النسبة المئوية
- المتوسطات الحسابية
- الانحرافات المعيارية
- معامل الارتباط بيرسون

وتم التوصل الى النتائج التالية:

أولا: وجود مستوى مرتفع من الطموح الأكاديمي لدى عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة عمار ثليجي

ثانيا: وجود مستوى مرتفع للتوافق الدراسي لدى عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة عمار ثليجي

ثالثا: لا توجد علاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتوافق الدراسي

رابعا: لا توجد فروق في مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات اللاتي لديهن أولاد واللاتي ليس لديهن أولاد

خامسا: لا توجد فروق في مستوى التوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات اللاتي لديهن أولاد واللاتي ليس لديهن أولا

## Study Summary

**Study Summary:**

The current study aims to know the level of academic ambition and its relation to the academic compatibility of a sample of female students married at Ammar Thalami University in Laghouat, as well as to find out the relationship between academic compatibility and academic ambition according to the students who have children who do not have children and to achieve the research purposes, The study sample of 40 married students studied or are currently studying at the Ammar Thaliji Laghouat University and have chosen twenty students with twenty children and twenty students who have no children. The level of ambition, Data were unloaded and processed using SPSS 20 and the following statistical methods were used:

- percentage

-Mathematical averages

-standard deviations

Pearson correlation coefficient

The following results were obtained:

First, there is a high level of academic ambition in a sample of female students married to Ammar Thaliji University

Second: The existence of a high level of academic compatibility in a sample of students married to Ammar Thaliji University

Thirdly, there is no relationship between the level of academic ambition and academic compatibility

Fourth: There are no differences in the level of academic ambition of married students who have children and those who have no children

Fifth: There are no differences in the level of academic compatibility of married students who have children and those who have no children

# المقدمة

**المقدمة:**

يعتبر مستوى الطموح من أهم المواضيع التي قد حظيت قديما وحديثا باهتمام العديد من الباحثين في مختلف المجالات ، اذ يلعب هذا الاخير دورا هاما في حياة الافراد لما له من أبعاد مهمة في شخصية الإنسان كما أنه يعتبر مؤشرا يميز ويوضح أسلوب التعامل الانسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه فالطموح هو الوسيلة التي تستمر بها عجلة الحياة في تقدم مستمر للأفراد والمجتمعات وهو سر النجاح وأساسه والذي بدوره يحقق توافقه الدراسي كما يعد مستوى الطموح قوة دافعية للسلوك حيث يعتبر من اهم مميزات السوية فطموح الفرد من أهم المحاور وابعاد الشخصية والتي من خلالها يتحقق توافه الدراسي ويتحدد مستوى أدائه فالإنسان صاحب الطموح المرتفع وهو القادر على مواصلة طريقه ومواجهة الصعاب التي تعترضه فتوفر قدر كافي من مستوى الطموح لدى الفرد ليمكنه من بلوغ أهداف وتحقيق ذاته في مختلف المجلات خاصة المجال الدراسي الذي يعتبر من أهم المجالات الذي يسع فيها الفرد لتحقيق أكبر قدر من التوافق الدراسي في هذا المجال

وعليه فقد أرتأينا من خلال هذا البحث الخوض في العلاقة بين مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق الدراسي حيث يتم تناول الموضوع في خطة بحث تتضمن جنبين الأول نظري والثاني ميداني فالجانب النظري يشتمل على الفصل الأول والذي يعتبر كفصل تمهيدي ويمثل الاطار العام للدراسة وفيه تعرض إشكالية الدراسة وتساؤلاتها بالإضافة الى فرضياتها كحلول مؤقتة

## المقدمة:

للتسؤولات المقترحة وإبراز أهمية الدراسة وأهدافها مرمرا الى عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بها وسى يخصص لمستوى الطموح حيث يتم التطرق الى التطور التاريخي لمفهوم الطموح وأهم التعريفات لمستوى الطموح ونموه وطبيعته وخصائصه و العوامل المؤثرة فيه والنظريات الحسابية في حين

سيخصص الفصل الثالث الى التوافق الدراسي من خلال التعرف الى تعريفه وأنواعه وأساليبه والنظريات المفسرة لمفهومه وأبعاده ونظرياته ومظاهره وكذي العوامل المؤثرة فيه ومعوقاته وفي الأخير تطرقنا الى العلاقة بين مستوى الطموح والتوافق الدراسي

أما الجانب الميداني فيشمل الفصل الرابع الذي سيتناول منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية لذلك من خلال التطرق الى منهج الدراسة، مجالاته مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة، الأساليب الإحصائية

أما الفصل الخامس سيخصص لعرض النتائج وتحليها وتفسيرها في ضوء فرضيات الدراسة

# الجانب النظري

## الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها

- **الإشكالية:**

يعتبر الطموح الأكاديمي من اهم السمات التي يمكن ات تميز كل فرد عن آخر فهو بمثابة الدافع الذي يمكنه من الوصول الى ما يريده ويعتمد حجم تحقيق الاهداف التي يضعها الفرد على فرد طموحه واصراره للسعي لتحقيق تلك الاهداف ومن هنا يكون اما النجاح وإما الفشل وهذا يعتمد على مدى كفاءته، وقدراته ومدى ثقته بذاته وتبعا لخبرات النجاح او الفشل التي اكتسبها الانسان من انماط التفاعل الدينامي بينه وبين واقع حياته.

هذا الطموح يتأثر بعوامل عديدة بيئية ونفسية، واجتماعية، وغيرها حيث يعد مستوى الطموح من العوامل المهمة المؤثرة، فيما يصدر عن الانسان من نشاطات فهو بمثابة الطاقة الروحية في حياة الانسان او الخطة التي تنظم حياة الفرد وتدفعه للمستقبل

**(كاميليا عبد الفتاح، 1990، ص 3)**

ومعروف عن الانسان انه كائن يبحث دائما عن الاستقرار في بيئته ولا يتم هذا الاستقرار الا بواسطة العمل على التوافق بين اتجاهين متصارعين، هما الخوف من الاخفاق والرغبة في تحقيق الاهداف، ونجد العمل، حيث يسعى الفرد الى بلوغ توافقه في المجال الدراسي من خلال محاولته لإحداث نوع من التوازن والتكييف مع بيئته الاجتماعية والتعليمية ضمن مجاله الدراسي وهذا ما يسمى بالتوافق الدراسي والذي يعد مؤشرا من مؤشرات النجاح في أي مجال دراسي.

كما يعكس التوافق الدراسي رضا الطالب عن دراسته، فهو يرتبط بنجاحه كما أن توفر قدر كاف من مستوى الطموح لدى الفرد يمكنه من بلوغ أهدافه وتحقيقه ذاته وبالتالي يتحقق التكيف والاستقرار للطالب.

ومن هنا جاءت فكرة دراستنا المتمحورة حول مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات بالجامعة بسبب أهمية عينة البحث في المجتمع واهمية المتغيرين كونهما من صميم الحياة اليومية، ولهذا نحاول في دراستنا الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح الأكاديمي والتوافق الدراسي لدى عينة من الطالبات المتزوجات بالجامعة من خلال طرح التساؤلات التالية

1-**تساؤلات البحث:**

1-ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات بالجامعة.

2-ما مستوى التوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات بالجامعة.

3-هل توجد علاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات بالجامعة؟

4-هل توجد فروق في الطموح الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات بالجامعة اللاّتي لديهن أولاد واللاّتي ليس لديهن أولاد؟

2-**فرضيات البحث**:

1-نتوقع أن يكون مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات بالجامعة مرتفعاً.

2-نتوقع أن يكون مستوى التوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات بالجامعة منخفضاً.

3-توجد علاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات بالجامعة.

4-توجد فروق في مستوى الطموح الأكاديمي للطالبات المتزوجات بالجامعة اللاّتي لديهن أولاد واللاّتي ليس لديهن أولاد.

3 -**أهداف الدراسة**: تتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

- التّعرُف على العلاقة بين مستوى الطموح والتوافق الدراسي بصفة عامة لدى الطالبات المتزوجات.

- التّعرف على العلاقة بين مختلف أبعاد مستوى الطموح الأكاديمي والتوافق الدراسي للطالبات المتزوجات بالجامعة.

- التّعرف على الفروق في درجات مستوى الطموح لدى الطالبات المتزوجات بالجامعة اللاّتي لديهن أولاد واللاّتي ليس لديهن.

4-**أهمية الدراسة**: تكمن أهمية هذه الدراسة:

- مستوى الطموح والتوافق الدراسي من الموضوعات العامة وتشمل مساحة واسعة في العلوم التربوية والنفسية والشيء الذي يعطي لها أهمية هو دراستها على الطالبات المتزوجات بالجامعة.

- محاولة إضافة هذه الدراسة للمكتبة من أجل المنفعة العامة، هي من الدراسات القليلة جدًّا والتي تناولت مستوى الطموح والتوافق لهذه العيّنة في جامعة عمار ثلجي بالأغواط.

- مساعدة الطلبة وكذا أمهات المستقبل في اطلاعهم على أهم العوامل التي تساعد على رفع مستوى الطموح من أجل تحقيق التوافق الدراسي.

**5-أسباب اختيار موضوع الدراسة:**

هناك دراسات تناولت متغيرات المدرسة كلا على حدي فبعضها تناول الطموح الأكاديمي والبعض الاخر تناول التوافق الدراسي لكن حسب اطلاعنا فإن الدراسات التي تناولت العلاقة بينهما قليلة جدا

نظرا لنقص الدراسات فيما يتعلق بالمتغيرات الدراسة مجتمعتا او فردى

لدى الطالبات المتزوجات ارتأينا القيام بهذه الدراسة محاولين منها التعرف على واقع الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات بالجامعة

**6-تحديد مفاهيم الدراسة:**

**مستوى الطموح:**

ونعني به تلك الأهداف المستقبلية الواقعية التي تضعها الطالبة الجامعية مسبقا ويسعى لتحقيقها تدريجيا خلال مساره الأكاديمي عن طريق نجاحاته المهنية المتلاحقة وهو ما تقيسه فقرات الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية.

**-التوافق الدراسي:**

هو قدرة على تحقيق التلاؤم والانسجام مع زملائه وأساتذة والمواد الدراسية ويظهر في سلوكياته مع زملائه وأساتذته وكذلك باجتهاده ومواظبته في الدراسة ويظهر من خلال درجة مقياس التوافق الدراسي التي يتحصل عليها الطالب.

**7 -الدراسات السابقة:**

هناك دراسات تناولة المتغيرات المدروسة كلا على حدي فعضها تناول الطموح الأكاديمي والبعض الاخر تناول التوافق الدراسي لكن حسب اطلاعنا فإنا الدراسات التي تناولت العلاقة قليلة جدا نظرا لنقص الدراسات فيما يتعلق

- الدراسات العربية: دراسة الباحثة في هذا الموضوع وهي **كميليا عبد الفتاح** (1971) بعنوان «**الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح» التيطبقت** فيها استبيان مستوى الطموح للراشدين على عينة قوامها 226 طالباً وطالبةً، وتوصلت إلى أنّ مستوى طموح الطلبة أعلى من مستوى الطالبات.

**(كاميليا عبد الفتاح** 1984، ص 156.)

**دراسة فرح طه** (1981) واهتمت بالكشف عن نوع واتجاه العلاقة التي توجد بين التّحصيل الدراسي ومستوى الطموح، وقد اعتمدت على عينة تكونّت من (217) طالباً متفوقاً و (159) طالباً متخلفاً تحصيلياً، وقد توصلّت النّتائج إلى أنّه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح بين متوسط مجموعة المتفوقين تحصيلياً على وجود علاقة موجبة ودالة بين مستوى الطموح والتّحصيل الدراسي.

**(نيفين عبد الرحمن المصري 2011، ص 107.11)**

**دراسة زياد بركات** (2008) التي هدفت إلى معرفة علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء المتغيّرات (الجنس و ..... والتحصيل الأكاديمي) على عينة متكونة من (378) طالب وطالبة، ولقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق جوهرية دالة في مستوى الطموح تبعاً لمتغيّر الجنس.

**الدراسة الرابعة: دراسة دلال يوسفي: (2012: بعنوان القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح** لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي . هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح، وكذا مستوى كل منهما ودلالة الفروق بين الجنسين والتخصصين (علمي وأدبي) ، وقد تكونت عينة الدراسة من (160 (تلميذ وتلميذة من بعض ثانويات مدينة المسيلة بالجزائر، باستخدام الفصل اول اطار العام للدراسة ~ 17 ~المنهج الوصفي الارتباطي ، وقد تم استخدام مقياس مستوى الطموح من إعداد "معوض وعبد العظيم"، ومن بين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة * : مستوى طموح عالي بمتوسط حسابي قدره (56.59 * )وجود علاقة دالة سالبة بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح * عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في مستوى الطموح *عدم وجود فروق دالة بين التخصصين العلمي والأدبي في مستوى الطموح

(زياد **بركات**، 2008، ص 220.)

- **الدراسات الأجنبية: دراسة** شينوى وآخرون Uwah،(2008 Chine , et al ) هدفت إلى بحث العلاقة بين كل من ادراكات الطلاب للانتماء للمدرسة والطموحات الدراسية وبين الإنجاز الأكاديمي للطلبة، وقد تكونت العينة من (110) طالباً من الأمريكيين ذو الأصل الإفريقي بالمرحلة الثانوية للصفين السابع والعاشر، وباستخدام أسلوب معادلة الانحدار اتضح أنّ الطموح الدراسي له تأثير إيجابي على الانجاز الأكاديمي ، وأنّه يمكن التّنبؤ بالإنجاز الأكاديمي بواسطة الطّموحات الدراسية .

**(سهير ابراهيم محمد ابراهيم الشافعي 2012، ص 393)**

**التعليق:**

من خلال عرض الدراسات السابقة يتّضح أنّ هناك اختلافات فيما بينها هذه الاختلافات التي تظهر جلياً في أهداف كل دراسة، ومتغيّراتها والبيئة التي يتم فيها تطبيق الدراسة، وفي حجم العينة، وطبقاً في الأساليب الإحصائية، وبالتالي من المنطقي أن تكون النّتائج مختلفة ومتنوعة.

# الفصل الثاني: الطموح الأكاديمي

- **تمهيد:**

يعدّ مستوى الطموح من أهم السّمات التي أدت إلى التطور السريع الذي يشهده العالم في الآونة الأخيرة ، فهو الرافع الذي يقوم بشحذ الهمم وترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى أخرى متقدمة ، وما دام الطموح موجوداً عند الإنسان فلا يوجد من نشاطاتٍ وأفكارٍ ، ويعتبر أيضاً من المتغيّرات التي لها تأثير في الحياة اليومية للفرد من خلال ما يحقق له من توافق وتكيّف نفسي اجتماعي ، كل هذا يدفعنا إلى التساؤل من ماهية هذا المصطلح ، هذا ما سنحاول معرفته في هذا الفصل الذي نتوالى فيه بعض التعريفات وكذا التّطرق إلى طبيعة ونمو مستوى الطموح ، ثم عرض أهم النظريات المفسرة له والعوامل المؤثرة فيه وأخيراً قياسهُ.

1-**التّطور التاريخي لمفهوم الطموح:**

ظهر مصطلح مستوى الطّموح في الدراسات السيكولوجية سنة (1930) ويعتبر " هوب (Hoppe) أوّل من تناوله بالدراسة والتحديد على النحو المباشر، وكان ذلك البحث الذي قام به عن علاقة النّجاح والفشل بمستوى الطموح.

**(**أنور **محمد الشرقاوي** 1992، **ص** 269.**)**

1-أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة: ويتبين من تعريف هوب أنّ مستوى طموح الفرد يتوقف على توقعات وتنبؤات الآخرين بدرجة الإنجاز التي قد يحققها الفرد في عمل ما.

**(سهير كامل أحمد** 1999، **ص** 182**)**.

لم يكن المصطلح معروفاً بهذه التّسمية من قبل، وما كان محدّداً تحديداً علمياً دقيقاً، حتى جاء (Levin) و (Hoppe) اللذان يرجع لهما الفضل في تجريد هذا المفهوم من العموميات والأدبيات التي كان يعرف بها ..... علمياً بإخضاعه للقياس والتجربة وتوصلا من جراء ذلك إلى إضافة " مستوى " إلى اصطلاح " الطموح " كما عرّفه " كيرت ليفين " (Kurt Levin) 1948 بأنّ " هدف الفرد أو طموحه قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل، فمستوى الطموح هو مستوى الانجاز المرتقب الذي يتوقع العامل أن يصل إليه في مهمة عادية مع معرفته بمستوى انجازه السّابق.

**(**جمال **الدين لعوسات** 2002، **ص**1 2.**)**

ومنذ ذلك الحين أصبح هذا المفهوم أكثر تداولاً وعرُف بـ " مستوى الطموح

Neveau D'aspirationأو Level Of Arpiration .

2- **تعريفات مستوى الطموح** :

قبل إعطاء أي تعريف جديد أو حديث لابّد من عرض بعض تعريفات الباحثين الأوائل الذين درسوا هذا المصطلح وهم:

- **تعريف دامبو**(Dembo)1930: عرفت مستوى الطموح على أنّه " مستوى النّجاح الذي يتمنى الوصول إليه الإنسان.

(جليل **وديع شكور** 1989، ص 321.)

ومن خلال تعريف دامبو نجد أنّه يحدّد مستوى الطموح على أساس عامل واحد هو النّجاح، فالنجاح الذي يحققه الفرد في أعماله هو نتيجة نهائية لمستوى الطموح، لكن قد يطمح الفرد في شيء ما لكن لا يتحقق فيه النّجاح.

- **تعريف إبراهيم زكي تشقوش**1975: مستوى الطموح هو هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلّع الفرد إلى تحقيق في جانب معيّن من حياته.

(سهير **كامل أحمد** 1999، ص 185.)

- **تعريف هناء أبو شهبة** 1987: هو درجة نسبية تختلف من فرد لآخر حسب تقدير الفرد لذاته، وتؤثر هذه الدرجة على خبراته وتتأثر بها وهو أهداف الفرد ومحركة سلوكه.

**(هناء أبو شهبة** 1987، ص 54.)

- **تعريف محمد أبو طالب** 1988: مستوى الطموح في رأيه مستوى معيّن من الخبرات السّابقة وبعض المتغيّرات الذاتية والبيئية والاجتماعية وهذه السّمات من أهم اهتمامات الفرد التي تعمل على تحديد وتوجيه سلوكه.

(محمد **علي أبو طالب** 1988، ص 55.)

- **تعريف آمال عبد السّميع ب اظة**2004: مستوى الطموح " هو الأهداف التي يصفها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها، وتتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة وبشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به.

**(أمال عبد السّميع ب اظة**2004، ص 5)

من هذه التعاريف نلاحظ أنّ هؤلاء الباحثين يحدّدون مستوى الطّموح بالأهداف التي يضعها الفرد ويسعى إلى تحقيقها وهو سمة ثابتة يتأثر بالخبرات السّابقة وكذا تقدير الذات والمتغيّرات الذاتية والبيئية والاجتماعية المحيطة به.

1- من خلال كل التعاريف السّابقة الذكر يمكن أن نلخص ما ورد فيها في تعريف لكاميليا عبد الفتاح 1984: حيث تقول إن مستوى الطموح ثابت نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معيّن يتفق، والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدّد حسب خبرات النّجاح والفشل التي تمر بها.

**(كاميليا عبد الفتاح 1984، ص 14)**

2-**تعريف الطموح الأكاديمي**: Academic Aspiration :

**تعريفه**:

يرجع استخدام مصطلح الطموح الى الدراسات التي قام بها ليقين وتلاميذه عام (1929) في مجال الدافعية، ويعتبر هوب (1930) Hoppie اول من استخدم مصطلح مستوى الطموح والذي عرفه بأنه اهداف الشخص او ما ينتظر مه في مهمة معينة.

**(كاميليا عبد الفتاح، 1984، 25)**

تتناول الدراسة الحالية احد أنواع الطموح وهو الطموح الاكاديمي والذي عرفه الباحثون على النحو التالي:
يعرف صلاح الدين أبو ناهية (1981) الطموح الاكاديمي بأنه هو الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه في المجال الاكاديمي، ويتطلع اليه ويسعى الى تحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي الى هذا المجال ويتفق هذا الخدف والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها.

**(صلاح الدين أبو ناهية، 26، 1981)**

ويعرفه جليل وديع شكور (1989) بأنه الطموح الذي يتعلق بالحياة المدرسية، وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات دراسية ويبدأ هذا النوع من الطموح في السنوات الأولى من دراسة الطفل حيث يطمح في الانتقال من مستوى لآخر، ويحدد بأنه مستوى الطموح الذي يتمنى الفرد الوصول اليه.

**(جليل وديع شكور، 133، 1998)**

ويشير شريف (2001) الى انه عملية تخطيط الفرد في وضع أهدافه القريبة والبعيدة في ضوء قدراته وامكاناته الدراسية وفيما يتطلع اليه في المستقبل.

**(عصام شريف، 11، 2001)**

ويذكر الزبيدي (2006) أنه هو مستوى توقعات الفرد ورغباته المتمايزة في تحقيق أهدافه المستقبلية في ضوء خبراته السابقة وإطاره المرجعي.

**(عبد الرحيم الزبيدي، 2006، 12)**

ويحدد المشيخي (2009) بأنه مستوى التفوق والنجاح الذي يرغب به الفرد ان يصل اليه في أي مجال يرغبه من خلال معرفته وقدراته والاستفادة من خبراته.

**(غالب المشيخي، 2009، 91)**

وعرف المظلوم (2010) الطموح الأكاديمي بالجهد الذي يبذله الطالب من اجل تحقيق المستوى العلمي والأكاديمي الذي يطمح اليه في تحقيق مستقبله.

**(علي المظلوم، 2010، 201)**

من استعراض التعريفات السابقة للطموح الأكاديمي يمكن ان نلخص الى النقاط التالية:

- يحدد الطموح الأكاديمي الأهداف المستقبلية التي يضعها المتعلم لنفسه، ومستوى الإنجاز الذي يسعى الى الوصول اليه في مجال دراسته وهو بذلك عنصر من عناصر الدافعية.
- يحدد الطموح مقدار الجهد الذي يبذله المتعلم من اجل تحقيق هذه الأهداف.
- يتأثر مستوى الطموح الاكاديمي بمدى وعي الفرد وادراكه لقدراته وامكاناته وكذلك اطاره المرجعي وخبرات النجاح والفشل السابقة التي مر بها، فهو بذلك سمة مكتسبة تختلف من فرد الى آخر.

**3-نمو مستوى الطموح:**

يمرّ الإنسان في حياته بمراحل نهائية مختلفة من فترة الإخصاب حتى الممات ، فيمر بمرحلة الرّضاعة ثمّ الطفولة المبكرة ، ثم الطفولة المتأخرة ، والمراهقة ، ثم مرحلة الرُّشد والشيخوخة في كل مرحلة من هذه المراحل تتسع محركاته وتزداد خبراته وتنمو قدراته فيصبح بذلك ينظر إلى الأمور بنظرة مختلفة عن ذي قبل ، كما ينمو عقلياً وكذلك جسدياً وعاطفياً واجتماعيا ونفسياً ، وهذا النمو الذي يساعده على امتلاك القدرة على مواجهة الصّعاب وتحدّيها ، ومستوى الطموح كما في العمليات الأخرى عند الإنسان

فينمو ويتطور من مرحلة نهائية إلى أخرى ، فالطفل يطمح في أشياء ، والمراهق يطمح في أشياء والشيخ يطمح في أشياء ، لكن هل طموح الطّفل نفسه عند المراهق أو الشيخ ؟ أكيد لا فلكل منهم طموحه الذي يناسب مستواه ومرحلته العمرية، " فكلما كان الفرد أكثر نضوجاً كان في متناول يده وسائل تحقق أهداف الطموح، وكان أقدر على التفكير في الوسائل والغايات.

(رمزية **الغريب** 1990، ص 328)

مستوى الطموح ينمو ويتطور بتقدّم العمر، وهذا النمو قد يكون عرضة للتّغيرات إذا أعاقته الظروف كما يكون عرضة للتّطور السّريع إذا ساعدته الظروف على ذلك، كما أنه أيضاً عرضةً ..... والارتداد إذا ما دعا الموقف لذلك.

(محمد **يوسف** 1980، ص 28)

ويصف ليفين كيفية بزوغ الطموح عند الطفل منذ الصّغر في محاولات عشوائية متكرّرة فيقول -إنّ مستوى الطموح يظهر عند الأطفال في مرحلةٍ مبكّرة من العمر.

(**كاميليا عبد الفتاح** 1984، ص 15)

4-**طبيعة مستوى الطموح**: **لقد** حددت كاميليا عبد الفتاح طبيعة مستوى الطموح على النّحو التالي:

- **مستوى الطموح كاستعداد نفسي**: والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح، أنّ البعض من الناس عندهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديراً يتسمّ إما بالطموح الزّائد أ، الطموح المنخفض وفي كلتا الحالتين فإنّ هذا التّحديد يتأثر بما لدى الفرد من عوامل تكوينية وعوامل التّدريب والتربية والتنشئة.

مستوى الطموح كإطار تقدير وتقويم المواقف: ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسين:

- **الأول**: التجارب الشخصية التي يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف.

- **الثاني**: أثر الظروف والقيم والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح.

- **مستوى الطموح كسمة** : والسّمة ما يميز الناس من حيث كيفية تصرفهم وسلوكهم ، وكذا نجد استجابات النّاس متعدّدة اتجاه موقف واحد فلكل سماته التي تميزه ، ولكن هذه السّمة ليست مطلقة بل هي ثابتة نسبياً وكذا نجد تأثير مستوى الطموح بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة وما لديه من اتجاهات وعادات يتأثر بها في المواقف والظروف ، فهناك ربط بين مستوى طموح الفرد وعوامل أخرى تتعلق بالتكوين النّفسي والتدريب والتنشئة الاجتماعية وما تحتويه من قيم وعادات واتجاهات

وتقاليد ، والتجارب والخبرات التي يمرّ بها والتي تشكل إطاره المرجعي ، فيتبادل الأثر والتأثير في هذه العوامل وبيّن مستوى الطّموح ولهذا يعدُّ مستوى الطموح سمة من سمات الشّخصية التي تختلف من شخص لآخر وتتغيّر طبقاً للتفاعل المستمر بين العوامل ومستوى طموح الفرد.

(كاميليا **عبد الفتاح** 1984، **ص** 12 -13)

وتؤكد هنا **آمال** (2002) فيقولها: إنّ مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الإنسانية بمعنى أنّها صفة موجودة لدى الكافة تقريباً ولكن بدرجاتٍ متفاوتة في الشّدة والنّوع، وهي تعبّر عن التّطلع لتحقيق أهداف مستقلة قريبة أو بعيدة ويتم التّعبير عن هذه السّمة تعبيراً علمياً باستخدام مصطلح مستوى الطموح.

من كل هذا يمكن القول أنّ مستوى الطموح سمة ثابتة نسبياً تتغيّر طبقاً للتفاعل المستمر بين التّكوين النّفسي للفرد وتجاربه الذاتية وإطاره المرجعي.

**5-خصائص الشّخص الطموح:**

من الخصائص التي يمتاز بها الشّخص الطموح عن غيره:

* لا يقنع بالقليل، ولا يرضى بمستواه الرّاهن ويعمل دائماً على النهوض به، أي لا يرى أنّ وضعه الحاضر أحسنت ما يمكن أن يصل إليه.

* لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد أنّ مستقبل الإنسان محدّد لا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف.

* لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو المسؤولية أو الفشل.

* لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعاً.

* القوة المتفائلة إلى الحياة والاتجاه نحو التّفوق والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف والخطة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة.

(سرحان **نظيمة** 1993، **ص** 114)

يتحمل الصّعاب في سبيل الوصول إلى أهدافه ولا يعنيه الفشل لأنّه لا يشعر باليأس فخبراته تدفعه لتعديل مستوى طموحه بها يتوافق مع حدود وقدراته الواقعية.

(عباس **محمد عوض** 1985 **ص** 35)

كما أشادت حنان الحلبي (2000) إلى مجموعة من السّمات التي يتسم بها الشخص الطموح هي:

1. محترم لذاته.

2. يحدد أهدافه وخططه المستقبلية بشكل مناسب.

3. موضوعي في تفكيره.

4. متكيّف اجتماعياً.

5. جريء.

6. يحب الخير.

7. متعاون مع الجماعة.

من هذا يمكن القول أنّ الشخص الطموح هو إنسان متفائل واجتماعي، موضوعي لا يستسلم للظروف بل نزيده من الرّغبة والتّحدي.

6- **العوامل المؤثرة في مستوى الطموح** :

- العوامل الذاتية: الثواب والعقاب: الثواب هو الأثر الذي يتبع الأداء أو الاستجابات، ويؤدي إلى الشعور بالرضا والارتياح وتتمثل حالة الرّضا والارتياح في سعي المتعلم للحصول على هذا المشير والاحتفاظ به.

(عبد القادر ك راجة1997، ص 297)

فالاستجابة التي نثاب عليها ونكافأ عليها تميل إلى تكرارها لأنها مقبولة للفرد والجماعة وصريحة للشخصية أما الاستجابة التي نعاقب عليها نعمل على تفاديها، لأنها غير مقبولة من طرف الفرد والجماعة ومفترة الشخصية.

- خبرات النجاح والفشل: النجاح يؤدي عادةً إلى رفع مستوى الطموح، بينما الفشل يؤدي إلى خفض ذلك المستوى، كما أنّ احتمالات ارتفاع مستوى الطموح تزداد تبعاً لازدياد حجم الفشل.

(سهير كامل أحمد 1999، ص 191)

فالتلميذ الذي ينجح في امتحان البكالوريا يرتفع مستوى طموحه عن التلميذ الذي أخفق فيها، وهذا ما بينته دراسات **جاكنات**(Jucknatt) 1937 على ثلاثين طفلاً حيث توصلت إلى " أنّه كلما كان

النّجاح كبيراً كلّما كبرت نسبة ارتفاع مستوى الطموح، وكلما كان الفشل كبيراً كبرت النّسبة المئوية لتخفيض مستوى الطموح.

(كاميليا **عبد الفتاح** 1984، ص 19)

- **مفهوم الذات**: يعتقد **وليام جيمس**(W.James) " أن تقدير الشخص لذاته يكون نتيجة عوامل عديدة منها المدى الذي يتقابل فيه نجاح الفرد أو تحصيله مع طموحه

**(محمد عبد المؤمن حسين، ب ت، ص 119)**

وهو يمثل مفهوم الذات عند **جيمس** ذلك التقدير الذي يحصل عليه الفرد من تلقاء نفسه ، عندما يشعر أنّ النّجاح الذي حققه يتعادل مع مستوى طموحه، وباعتبار مفهوم الذات قوة دافقة للسلوك ، فإنها تدفع بمستوى الطموح للارتقاء وبالفرد للشعور بكيانه ووجوده ، وهذا يكون في حالة الإدراك الإيجابي للذات أمّا إذا كان الإدراك للذات سلبي فإنه لا محالة من انخفاض مستوى طموحه " فكثيراً ما تكون فكرة الفرد عن نفسه ناقصة أو غير صحيحة ، وذلك لميل الإنسان إلى أن يعمى عن رؤية عيوبه ، فنحن نرى أنفسنا كما نحبّ لا كما هي عليها في الواقع ، لكنها عامل بالغ الأثر في توجيه سلوكه ، ورسم مستوى طموحه.

(أحمد **عزت راجح** 1976، ص 121)

- **القدرة العقلية**: يؤكد أبو مصطفى نظمي (1990): أنّ " كلّما ارتفع مستوى الذكاء ارتفع مستوى الطموح، وكلّما انخفض مستوى الذكاء انخفض مستوى الطموح، ووجد أنّ الذكي يميل إلى خفض مستوى طموحه نتيجة لفشله، لأنّه يضيع لنفسه أهدافاً غير واقعة.

(فايز **الأسود** 2003، ص 97)

وترى **رمزية الغريب** أن مستوى الطموح ودرجته يتوقف على قدرة الفرد العقلية، فكلّما كان الفرد أكثر قدرةٍ كان بمقدوره القيام بتحقيق أهداف أبعد وأكثر صعوبة، ولما كانت قدرة الطفل العقلية تزداد بازدياده في العمر حتى يصل إلى مستوى معين، فإنّ مستوى طموح الطّفل يتغيّر بتغير عمره الزّمني.

(رمزية **الغريب** 1990، ص 329)

- **التوافق النّفسي**: الإنسان السري هو الشخص الأكثر استبصاراً بذاته وقدراته والعوائق التي تواجهه في تحقيق أهدافه، وأكثر تقبّلاً لحدود إمكانياته، وذلك بسبب إدراكه الموضوعي لذاته وللعالم مما يساعده على وضع مستوى طموح أكاديمي واقعي يتناسب مع إمكانياته وقدراته.

وترى هيرلوك(Hurlock) 1967 أن المضطر بين إنفعالياً يميلون إلى وضع مستويات طموح مرتفعة جداً -غير واقعية-في حين أنّ المتوافقين انفعاليا يضعون مستويات طموح واقعية تتفق مع إمكانياتهم وقدراتهم، وتبيّن أيضاً أ، ّ الشّخص الذي يعاني قلقاً يميل إلى وضع مستويات طموح عالية أكثر من الشّخص مرتفع القلق وقليل الثّقة بخبراته وقدراته.

- إذاً الشّخص الواثق من نفسه والتوافق معها يرفع من مستوى طموحاته بعد النّجاح ويخفضه بعد الفشل، على مكسب غيره من الأشخاص المضطربين، وهذا ما تؤكد العديد من الدراسات الإكلينيكية من أنّ النواحي الانفعالية للشخصية تؤثر في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد.

(مرحاب **صلاح أحمد** 1984، ص 109)

- **العوامل الأسرية**:

**التربية الأسرية**: تعتبر الأسرة الخلية الأولى التي عرفها المجتمع الإنساني والتي مرت بعدّة مراحل وأشكال، ولقد عرفت الأسرة على أنّها " جماعية أولية تقوم العلاقات بين أفرادها على أساس الوجه للوجه ومن هنا أتت خطورة تأثيرها في تنشئة الطفل ".

(عبد الرحمن **سيد سليمان** 1997، ص 528)

فأسلوب التربية عند الأسرة متضمن للقسوة والعقاب والحرمان من إشباع الحاجات النفسية والإهمال وسوء المعاملة ولا تسمح بالتعبير عن أنفسهم بكل حرية سيؤدي حتماً إلى انخفاض مستوى طموحهم، هذا ما توصلت إليه دراسة **صابر حجازي المولى** (1984) حيث أكّدت وجود علاقة إيجابية بين مستوى الطموح وبين اتجاهات الأباء في التنشئة الاجتماعية التي تتسم بالتقبل والديمقراطية وعلاقة سلبية بين مستوى الطموح والاتجاهات التي تتسم بالتّسلط والتّدليل المفرط.

(علاء **كفافي** 1999، ص 102)

- **المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة**:

" يؤثر المستوى الإقتصاديوالإجتماعي على مستويات أنماط الطموح بأن يكون ذو المحتويات العليا على قدر عال من الطموح، التوفر كل ما يريده بين يديه، كما ان المستوى

الاقتصادي الاجتماعي المنخفض قد يكون دافعاً إلى درجة أعلى من الطموح لأنّه يشحن من عزيمة الشّخص للتحدي والتّحددي وتجاوز الظروف بالتّغلب عليها وإثبات قدراته.

(أسماء التويجري 2002، ص 198)

- **طموح الوالدين والأهل:**

يؤكدّه جليل وديع شكور من أنّ الأباء في تعاملهم مع أبنائهم يركزون على هذه الأمور ويشيرون ذلك في نفوس أبنائهم بالتشجيع والتركيز ويقول في هذا: يكفي الأب مثلا أن يقول لولده منذ الصغر إنّه سيصبح في المستقبل طبيباً، وأنّه يحبّب إليه هذه المهنة عنه زيارتهما لعيادة الطبيب، فيبيّن مركزه الاجتماعي، وحاجة الناس إليه، ويبيّن له أثاث مكتبه الفخم ومدخوله ويوضح له كل تبعات هذه المهنة، أو أية مهنة تشابهها، ويكفي ذلك لترتسم في مخيلة الطفل معالم الطموح ".

(جليل وديع شكور 199)

كما ترى هيرلوك(Hurlock) 1967 " إن طموح الوالدين له دور مهم في تحديد مستوى طموح الأبناء، فالوالدين ذو الطموح المنخفض قد يدفعان أبناءهما إلى خفض طموحهم خوفاً من تعرّضهم للفشل وخوفاً من مشاكل هُم في غنى عنها: فطموح الوالدين والأهل عنصر هام وأساسي في تشكيل شخصية الطفل ومن ثم على مستوى طموحه، والذي يرتفع أو ينخفض تبعاً لهذا الأثر الصادر من الوالدين لأن الأب والأم أو الإثنين معاً يرفعان مستوى الطموح عنده ويزكيان فيه ما يريدانه.

(عبد المنعم الحنفي 1995، ص 211)

- **العوامل المدرسية:**

- **البيئة المدرسية:**

تعتبر البيئة مصدراً لتعليم وتثقيف التّلميذ حيث تهدف إلى العمل على تربية الطفل وتكوين شخصيته من جميع نواحيها، فالتربية الناجحة في الوقت الحاضر لا تقتصر مهمتها على تزويد

التّلميذ بالمعارف والمعلومات بل هي مسؤولة كل المسؤولية على أن يحقق التلميذ القدرة على حسن التوافق الاجتماعي والانفعالي بالإضافة إلى العناية بالتحصيل العلمي.

(محمد مصطفى زيدان ب -ت، ص 150)

فهي اليوم تقوم مقام الوالدين نظراً لعدم تواجد الأباء أمام أبنائهم طوال اليوم حيث أخذتهم أعمالهم بعيداً عن منازلهم.

(سعيد **جاسم الأسدي ومروان عبد المجيد ابراهيم** 2003، ص 136)

لتنجح المدرسة في تحقيق أهدافها ومهامها لابدّ لها من " تكوين بيئة تعليمية تربوية واسعة المجال لتدريب التلاميذ على ممارسة التّفكير والحرية في اختيار ما يرونه مناسباً لهم ..... عليه عيونهم من خبرات وأن لا يجبروهم على العنصر فيشعر بالاغتراب بدل الطّموح.

(آمال **أحمد يعقوب**، 1989، ص 93)

ولابدّ لها أيضاً " الموازنة بين ما تعطيه من مقررات وواجبات وتحصيل، وبين ما يطيق التّلميذ تقبله، وتمثله آرائهم أي الموازنة بين المقررات والقدرات وبين مستوى التّحصيل ومستوى الطموح، فعدم توازن الدف المنشود مع الوسيلة المؤدية إليه يؤدي إلى الفشل.

(كمال **دسوقي** 1984، 345)

- **شخصية المُدرس**:

يعتبر المعلم أحد الشخصيات التي لها تأثير على التلميذ فهو صاحب التعبير والتّشكيل والتأثير على شخصية المتعلم بما يتّصف به من صفاتٍ، وبناءاً على ذلك يتحدّد مستوى طموح التلاميذ بين ارتفاع وانخفاض حسب مميزات المعلم أو المدرس، فالمدرس هو النّموذج والمصدر الذي يستمد منه الطّفل النواحي الثّقافية والخلفية التي تساعده على أن يسلك سلوكاً سوياً.

(محمد **مصطفى زيدان**، ب -ت، ص 149)

وهو من العوامل الهامّة التي تؤثر في شخصية التلميذ داخل وخارج القسم، فهو الشّخص الثاني المعلم بعد الأب الذي يكون له تأثير بالغ في شخصية الطفل.

(يوسف **ميخائيل أسعد**، ب -ت، ص 142)

- **جماعة الرّفاق**:

وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة من الأفراد بينهم تفاعل اجتماعي متبادل.

ومما لا شك فيه أن البيئة المدرسية تعتمد على جماعات متعددة منها جماعة التلاميذ وجماعة النشاط وجماعة القسم ...

هذه الجماعة التي تؤثر على " سلوك الفرد في عدّة جوانب، فهي تؤثر على تكوين درجة اتجاهات الفرد وكذلك على سلوك الفرد من عدّة جوانب.

(سلوى **عثمان الصديقي وهناء حافظ بدوي** 1999، **ص** 191)

7-**النظريات المفسرة لمستوى الطموح**:

1- **نظرية أدلر**Adler : يعتبر أدلر من المدرسة التحليلية ومن تلاميذ (فرويد) ، ولكنّه انشق عنه بسبب عدم انسجامه مع العديد من أفكاره ، وكون مع مجموعة من زملائه ما يسمى بالمدرسة التحليلية الجديدة ، يؤمن أدلر بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السّمو والارتقاء ، وذلك تعويضاً عن مشاعر النّقص ، لقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة كما أنّه يؤكّد على أهمية الذات كفكرة ..... لفكرة فرويد المتمثلة في الأتان الدنيا والأتا الوسطى والأتا العليا كما أكد على أهمية العرقات الإجتماعية وعلى أهمية الحاضر بدلاً من أهمية الماضي كما فعل فرويد.

(عبد **الرحمن العيسوي** 2004، **ص** 101)

ويعتبر أدلر الإنسان كائناً اجتماعيا تحركه الحوافز الإجتماعيةوأهدافه، شعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها.

(سرحان **نظيمة** 1993، **ص** 114)

2-**نظرية القيمة الذاتية للهدف**: ترى اسكالونا(Exalona) أنّه على أساس قيمة الشيء الذاتية يتقرر الاختيار، بالإضافة إلى احتمالات النّجاح والفشل المتوقفة، والفرد ستصبح توقعاته في حدود قدراته.

وتقوم هذه النظرية على ثلاث حقائق هي:

* هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبياً.

كما أنّ لديهم ميلاً لجعل مستوى الطموح يصل إلى حدود معيّنة.

أنّ هناك فروقاً كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النّجاح وتجنّب الفشل، فبعض الناس يظهرون الخوف الشّديد من الفشل فيسيطر عليهم، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف.

(سرحان **نظيمة** 1993، **ص** 115)

كما ترى أيضاً أنّ هناك عوامل تقرّر الاحتمالات الذاتية للنجاح والفشل في المستقبل أهمها: الخبرة الشخصية، بناء هدف النّشاط، الرغبة والخوف، والمتوقع ...

(كاميليا **عبد الفتاح** 1984، **ص** 45 - 51)

- **نظرية المجال لكيرت ليفين** Kurt Levine:

تعتبر نظرية المجال أول نظرية فسّرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، وهي النظرية الوحيدة التي تعرّضت لتغيير مستوى الطموح مباشر، وقد يرجع ذلك إلأى الأعمال المتعددة التي أسهم مستوى ليفين وتلاميذه في هذا المجال.

(المرجع **نفسه**، **ص** 51)

ويذكر ليفين عند كلامه عن أثر القوى الدافعة في التكوين المعرفي للمجال أنّ هناك عوامل متعدّدة من شأنها أ، تعمل كدوافع للتّعلم في المدرسة وقد أجملها فيما سمّاها بمستوى الطموح، حيث يعمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة بعد أن يشعر الفرد بحالة الرّضا والإعتزاز بالذات، فيسعى إلى الاستزادة بهذا الشعور المرضي ويطمح في تحقيق أهدافٍ أبعد عن الأولى إلاّ أنّها في العادة تكون أصعب وأبعد منالاً وتسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح.

(الغريب رمزية 1999، ص327)

- **قياس مستوى الطموح**: يقاس مستوى الطموح بثلاث طرقٍ مختلفةٍ في المنهج والوسائل وهي على التوالي:

- **طريقة التجارب المعملية: الطريقة التقليدية:**

وتتكون هذه الطريقة من جهاز الاستخدام أو التجربة ، ومن الجداول الخاصة بتدوين الإجابات ، فبعدما يعرض الجهاز على الشخص مع تقديم شرح وافي لطريقة استخدامه يمنح فرصة التجريب والعمل على الجهاز لعدّة مرّات ، وبعد التدريب يسأل الشخص عن الدرجة التي يتوقع الحصول عليها أ، ما هو

مستوى طموحه ؟ ، وتدوّن إجابته في الجداول المعدّة لذلك ، ثم يشرع في الأداء الفعلي ، وبعد الانتهاء يسأل عن الدرجة التي يظن أنّه حققها في الأداء وتدوّن هذه الإجابة ، وبعدها نعلن عن الدرجة التي تحصل عليها فعلاً ، وتكرّر هذه العملية عدّة مرّات ، وهذا يعني أن هناك ثلاث درجات :

- ✓ درجة الطموح: تعبّر عن الدرجة الأولى التي توقع الشخص الحصول عليها.
- ✓ درجة الأداء الفعلي: وهي الدرجة التي صرّح بها الشخص بعد القيام بالأداء.
- ✓ درجة الحكم: وهي ما حصل عليه الشخص من درجات حقيقية.

**(كاميليا عبد الفتاح 1984، ص 43)**

تشير سعاد شاهين (1987) إلى مقاييس مستوى الطموح قبل التطور الذي حدث في مقياس مستوى الطموح للرّاشدين هي:

1. **مقياس الاختلاف التحصيلي**:

ويقصد به درجة الفرق بين درجة الطموح ودرجة الحكم، أو بين درجة التّوقع ودرجة الأداء الحقيقي لنفس المحاولة، ويحسب بطرح درجة الأداء المتوقع من درجة الإنجاز الحقيقي

أو التحصيلي، فإذا كان التّحصيل أعلى من الطموح يطلق عليه الفرق الموجب، أمّا إذا كان الفرق بين الطموح والأداء التحصيلي سالباً أي أنّ الأداء التحليلي أقّل من الطموح أو الأداء المتوقع أطلق عليه الفرق السالب.

2. **مقياس اختلاف الحكم**: ويعبر عن درجة الفرق بين درجة الأداء الفعلي ودرجة الحكم، وتحسب بطرح درجة الأداء الفعلي من درجة الحكم لنفس المحاولة، فإذا كان الحكم أعلى من الأداء السمي الفرق الموجب، أمّا إذا كان الأداء الفعلي أعلى من درجة الحكم أطلق عليه الفرق السّالب.

**(سعاد شاهين 1987، ص 88 -89)**

3. **مقياس الاختلاف الذاتي**:

واستعملها ايزيك (H,Eysenck) واعتبرها دليلاً على ذاتية المفحوص، وهي تلك الدرجات التي يحصل عليها من إضافة اختلاف الحكم إلى اختلاف الهدف، ودرجة الاختلاف الذاتي العالية على أنّ الشخص يطمح في أشياء كثيرة ولكنه يسيء تقدير نجاحه.

4. **معامل التذبذب**: واستعمله كذلك ايزيك(H,Eysenck) الحكم أعلى من الأداء الفعلي والأداء الفعلي أعلى من درجة الحكم.

وهو عبارة عن ميل الشخص إلى تغيير مستوى طموحه بناءاً على نتائج كل محاولة في الاختبار، وخاصة في المحاولات الخاطئة أو المحاولات التي لم يحقق فيها نجاحاً كبيراً، وتحسب معامل التّذبذب عن طريق جمع التّغيرات في مستوى الطموح خلال الاختيار.

(كاميليا **عبد الفتاح** 1984)

في هذا النوع من المقاييس يحدّد مستوى الطموح عند الفرد إذ يخبرنا عما يطمح في الوصول إليه، فمنهم من يضع أهدافاً أعلى من معارفه والبعض الآخر يضع أقل ومنهم يضع أهدافاً مناسبة لأدائهم السابق، وتلك الأهداف تكون مرتفعة بعد النّجاح بينما تنخفض بعد الفشل.

- طريقة المواقف الفعلية في الحياة (أسلوب السيكومتري)

لقد انتقل قياس مستوى الطموح من التجارب المعلميةإلأى قياس عبر المواقف الحياتية كما فعل تشايلد وزملاؤه (child)1954، لأنّه كما يرى أنّ بعض التجارب المعملية قد لا تكون وثيقة الصّلة بالأحداث في حياتنا، ويعتمد هذا الأسلوب على الإستبيانات التي تتكون من أسئلة مفتوحة تتعلق برغبات المستقبلية وطموحاتها، وقد تعتمد أحياناً على الأسئلة المغلقة خاصّة إذا كانت فئة ..... من المراحل العمرية الدنيا.

(كاميليا **عبد الفتاح** 1984، **ص** 48)

وقد قام بعض الباحثين بتصميم مقاييس لمستوى الطموح منهم وورل (1959) الذي يشمل على خمسة أسئلة، ومنهم أيضاً هالرولمر (1981) حيث قاما ببناء مقياس يتكون من ثمانية أسئلة لكل سؤال عشرة اختيارات على المفحوص أن يختار أحدها.

**خلاصة الفصل:**

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى متغيّر مستوى الطموح ، هذا المصطلح الذي ظهر سنة (1930) من طرف " **هوب** "، والذي عرف اختلافات كثيرة في تحديد ماهيته وهذا راجع إلى أنّ كلّ باحث نظر إليه من زاوية معيّنة ، ثمّ تفرقنا إلى كيفية تطورّه عبر مراحل نمو الفرد وإلى طبيعة مستوى الطموح ، باعتباره استعدادا نفسياً وباعتباره سمة وكذلك باعتباره كذلك وصفاً لإطار تقدير وتقويم المواقف وذكرنا بعض خصائص الشّخص الطّموح والتي تميّزه عن الآخرين وكذلك العوامل الذاتية التي تؤثر عليه ( خبرات النّجاح والفشل والوضع الاقتصادي والاجتماعي ) والعوامل المدرسية ( البيئة المدرسية وشخصية المدّرس وجماعة الرّفاق ) هذه العوامل التي تؤثر في رفع أ، انخفاض مستوى الطّموح ، كما ذكرنا أشهر النظريات التي فسرته وهي ( نظرية أدلر ونظرية القيمة الذاتية للهدف ونظرية المجال لليقين ) وأخيراً تعرّفنا على طرق قياس مستوى الطّموح الطريقة التّقليدية وطريقة المواقف الفعلية في الحياة .

# الفصل الثالث: التوافق الدراسي

**تمهيد:**

سنتناول في هذا الفصل التوافق الدراسي الذي تعددت فيه التعاريف والدراسات ونخص بالذكر التلميذ فالتوافق كما نعلم هم عملية نفسية تتم على المستوى الداخلي، وبهذا تتطلب دائما أن يكون الفرد في موقف التغير ولا متتالي حتى يستطيع أن يصل إلى إرضاء الآخرين ويتحصل هو كذلك على الراحة النفسية.

**1-تعريف التوافق:**

نشير مفهوم التوافق إلى وجود علاقة منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد وتلبية معظم مطالبه البيولوجية والاجتماعية، وعلى ذلك يتضمن التوافق كل البيانات والتغيرات في السلوك والتي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة.

ويعرف **فرح طه** 1993 التوافق بأنه كل سلوك أو نشاط يقوم به الإنسان خاصة والكائن الحي عامة، يهدف منه إلى تحقيق مطالبه ويريد أن يحقق النجاح في مواقف الحياة المختلفة حتى لو أخطأ في الواقع وكانت النتيجة عكسية، ويكون التوافق حسنا لو نجح الفرد في تحقيق مطالبه وحاجاته دون أن يضر لننسه أو بمن حوله أو بمجتمعه.

ويأتي **ويلمان** (Willman) للتأكيد أن التوافق هو تلك العلاقة المساهمة مع البيئة، تنطوي على القدرة لإشباع معظم حاجاته الفرد أو تجيب على معظم المتطلبات الفيزيائية والاجتماعية التي يعانيها الفرد.

ويعرف **مدحت عبد اللطيف** التوافق بأنّه الشعور النفسي بالرضا، والإشباع الناتج عن الحل الناجح لصراعات الفرد في محاولة للتوافق بين رغباته وظروفه المحيطة.

**(مجلة عبد اللطيف، 1990، ص82)**

ويعرف **عبد المنعم المليجي وآخرون** التوافق بأنّه (هو الأسلوب الذي بواسطته يصبح الشّخص أكثر كفاءة في علاقته مع البيئة) ويشير هذا التّعريف بوجه خاص إلى أساليب التوافق الإيجابية التي تؤدي إلى استقرار العلاقة بين الفرد وبيئته مما يؤدي إلى زيادة كفاءته وفعاليته في نشاطاته العملية.

أما لأزاروا فيعرف التوافق بأنّه (مجموعة العمليات النّفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والضغوط المتعدّدة).

**(عبد المنعم الملجي)**

**2-أنواع التوافق:**

إن الإنسان وحدة جسمية نفسية اجتماعية تتبادل جوانبها كتنظيم ديناميكي ومن خلال هذا يمكن لأن نصف التوافق إلى إعادة مستويات:

**2-1-التوافق على المستوى البيولوجي:**

يجمع البيولوجيون على أنّ التوافق هو عملية تتسم بالمرونة في مقابلة الظروف البيئية المتميزة كما أنّه عملية ديناميكية مستمرة الحدوث يتوافق فيها الكائن الحي مع البيئة.

**2-2-التوافق على المستوى السيكولوجي (النفسي):**

يقوم هذا الاتجاه أساساً على الاهتمام بالجانب السيكولوجي للفرد حيث يرى أصحاب هذا الاتجاه أنّ التوافق يتحقق بإشباع حاجات الفرد ودوافعه وهذا يعني أن التوافق هو خفض التوتر ويتحقق هذا عن طريق الاعتدال في الإشباع.

ومن خلال هذا يظهر أنّ التوافق لا يتغير مرة واحدة وبصفة نهائية بل أنّه عملية مستمرة باستمرار الحياة ذلك أنّ الحياة هي سلسلة من الحاجات يحاول الفرد إشباعها فكلما كانت هناك توترات تهدد اتزان الكائن الحي كان هناك محاولة لإزالة هذه التوترات، هذه الأخيرة تتمثل في إعادة اتزان من جديد.

**2-3-التوافق على المستوى الاجتماعي:**

يقوم هذا الاتجاه أساساً على أنّ التوافق هو عملية اجتماعية تقوم على مسايرة الفرد لمعايير المجتمع والمواصفات الثقافية، وذلك من خلال قدراته على القيام باستنتاجات متنوعة تلائم المواقف المختلفة وتشبع رغباته وحاجاته وهذا يعني أن التوافق يعكس أسلوب الفرد لمواجهته ظروف الحياة وحل مشاكله.

**2-4-التوافق على المستوى النفسي الاجتماعي (التكاملي)**

يقوم هذا الاتجاه أساساً على التفاعل بين الاتجاهين السابقين والتوافق عملية ذات شقين مهيمن تتضمن انتساب الفرد إلى المجتمع أكثر فعالية وفي نفس الوقت يقدم المجتمع الوسائل لتحقيق الطاقة الكامنة في داخل الفرد للإدراك والشعور والتفكير متمثلة على تغيير الحادث في المجتمع ذاته.

**(عباس محمود عوش ،1990، ص22)**

### 3-أساليب التوافق:

إن وجود عقبات يقتضي مقاومة ومواجهة واجتيازها ينتهي أحيانا بالتوافق وأحسانا أخرى باللاتوافق، وتتوقف كل منهما (التوافق واللاتوافق) على أسلوب المعتمد في تخطي عقبات الصراع، لهذا فأساليب التوافق تختلف عقباته معتمديها ومن بعض هذه الأساليب التوافقية نذكر:

### 3-1-أسلوب المواجهة المباشرة:

الطالب الذي يجد متعته في اليوم الدراسي للعب والرحلات وغيرها، قد يفاجأ حينما يعلن أساتذته الواحد تلوى الاخر عن امتحانات قريبة في أجزاء من المقررات الدراسية التي لم يستعد لها، الأسلوب المباشر هنا يتمثل في شروع الطالب في الإعداد للامتحان والاستنكار.

### 3-2-أسلوب المواجهة الغير مباشرة:

حيث يعتمد في هذه الحالة الطالب إلى اتخاذ وسائل بديلة منها ما هو ايجابي والأخر سلبي.

### 3-2-1 سلوك بديل ذا قيمة ايجابية:

ومثال ذلك ما يقوم به الطالب في محاولة تغيير القسم الذي يدرس فيه ليلتحق بقسم أخر.

### 3-2-2 سلوك بديل ذا قيمة سلبية:

يحث الطالب من خلال هذا الأسلوب عن أساليب إعداد مذكرات صغيرة يرتب مكانا في قاعة الامتحان بجوار طالب مجتهد يعينه أثناء الامتحان وإعداد مذكرات صغيرة يضعها في جيبه أو اللجوء إلى التمارض في الامتحان.

يرى **عبد المنعم حلمي** أنه لا يوجد شخص يستخدم أسلوب المواجهة المباشرة وأسلوب توافقي بديل في كل الأوقات،

نستنتج من هذا أننا نستطيع الاستدلال على مدى توافق الطالب من خلال الأساليب التي يعتمدها في اجتياز عوائق المشكلة التعليمية فالطالب المتوافق دراسيا يلجأ إلى مواجهة إلى التراجع وإهمال المشكلة أو إلى استعمال الأساليب التوافقية، البيئة السلبية، يكون الطالب متوافقا مدرسيا في أغلب الاحيان إذا كان تحصيله الدراسي مرتفعا بينما يلاحظ بعض الطلبة يعتمدون على الأساليب المباشرة في التوافق

ومع ذلك تحصيلهم يضل منخفضا ويعود ذلك إلى نمط العائق الذي يصادفهم في تحصيلهم كنقض الكفاية العقلية.

**(عبد المنعم. المليحي. حلمي المليحي 1973ص.ص188.191)**

**4-النظريات المفسرة لمفهوم التوافق:**

**4-1-نظرية تحليل النفسي:**

اعتمد "**فرويد**" (Freud) على أن التوافق الشخصي غالبا ما يكون لا شعوريا إذا أن الأفراد لا تعي الأسباب الحقيقية للكثير من سلوكهم. فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع متطلبات لهو بوسائل مقبولة اجتماعيا وعن السمات السياسية للشخصية المتوافقة والممتعة بالصحة النفسية تتمثل في الآناء القدرة على العمل والقدرة على الحب.

أما **يونغ** (Young) فقد اعتمد أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يكتمل في استمرار النمو الشخصي دون توقف كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن أو الموازنة بين ميولتنا المتوافقة وإن الصحة النفسية والتوافق يتطلبان التوازن أو التوازن أو الموازنة بين ميلانتا الانطوائية والانبساطية.

في حين يرى **فروم** (Froom) أن الشخصية المتوافقة هي التي لديها تنظيما موجها في الحياة وأن تكون مستقلة للآخرين ويليها القدرة على التحمل والثقة ولقد أكد على قدرة الذات عن التعبير عن الحب للآخرين بدون قلق.

وفي هذا رواد النظرية اختلفوا في تفسيرهم لعملية التوافق حيث يركز **فرويد** على مكونات الشخصية التي تمكن في الآنا والهو فإذا أشبع الفرد حاجات ومتطلبات الهو بطرق سليمة ومقبولة اجتماعيا يكون الفرد قد حقق توافقه الشخصي والذي من خلال قدرة الأنا على العمل والحب، كما اهتم **يونغ** بنمو الشخصية وأكد على أهمية معرفة الذات على حقيقتها وضرورة الموازنة بين الميولات الانطوائية والانبساطية لتحقيق التوافق والممتع بالصحة النفسية. إلا أن فروم يرى ان الشخصية المتوافقة هي الشخصية التي يكون لديها تنظيم في كيفية التفاعل مع المجتمع ومع نفسها.

**(عبد المنعم. المليحي. حلمي المليحي 1973ص 86)**

### 4-2-النظرية السلوكية:

طبق للسلوكية فإن أنماط التوافق وسوء التوافق الظاهرة من سلوكيات الأفراد تعد أساليب متعلمة أو مكتسبة وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد والسلوك التوافقي الذي يشمل على فيران تشير على كيفية الاستجابة لتحديدات الحياة التي ستتقابل بالتعزيز أو التدعيم.

فقد اعتقد "**سكينز**" "**واطسون**" أن عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها ان تنجو على طريق الجهد الشعوري ولكنها تشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئة وإثباتها ولقد رفض كل من "**ماهوني**Mahoni **وباندورا** (Bandura) "وهما من السلوكين المعروفين يتفسير وتشكيل طبيعة الإنسان بطريقة آلية ميكانيكية.

وكما أوضح مل من كراستر (Kraster) ويولمان (Yolman) أنّه عندما يجد الأفراد أنفسهم وأنّ علاقتهم مع الآخرين غير مثابة أو لا تعود عليهم بالإثابة فإنهم قد ينسحبون عن الآخرين ويبدون اهتمام أقل فيما يخص بالتعليمات الاجتماعية وهذا يؤدي إلى ظهور السلوك الشاذ وبالتالي عدم توافقه.

وطبقاً لهذا المنظور فإنّ نمط التوافق وسوء التوافق تعد مكتسبة ذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد ، والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديدات الحياة التي تقابل التجربة أو التّدعيم.

ولقد اعتقد**واطسن**(Watson)**وسكنر**(Skiner) أنّ عملية التوافق الشّخصي لا يمكن أن ينمو عن طريق الجهد الشعواي ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئة أو إثباتها للأفراد الذين يجدون علاقتهم من الآخرين غير مثابة فغنهم قد يستعطون عن الآخرين ويبدون اهتمام أقل فيما يتعلق بالتلميحات الإجتماعية وينتج عن ذلك إن يتخذ السلوك مثلاً شاذاً أو غير متوافق فترى هذه النظرية أنّ سوء التوافق مكتسب من خلال المعارف والخبرات التي يمر لها الفرد من خلال حياته الماضية.

**(عبد المنعم المليحي. حلمي المليحي 1973ص 89)**

### 4-3-نظرية علم النفس الإنساني:

يركز الإنسانيون في دراستهم على سلوكيات الفرد والأفراد وتفسيرهم لها على مفهوم الذات لأنه بالقيام عليها والتأكد منها تقوم الشخصية وتنسجم ولأنّ هذه الذات هي خلاصة تفاعلات مادية واجتماعية في حياة الفرد لذاته بالضرورة سيحدث نوعاً من التوافق وذلك بترتيب متطلباته حسب الحاجة والاحتياج والفصل بينها بالسلوكيات الصادرة عنه ولذلك نجد **روجرز** (Rogers) يفسر لنا ظاهرة سوء التوافق

باتساع الفجوة وذلك الفاصل بين المجال الظاهري لشخص الواقع الخارجي إلاّ أنّ حالات عدم التوافق الأكثر خطورة وحدة عندما لا يكون هناك تطابق وانسجام بين الذات والكائن بخبراته الحقيقية وهذا ما يجعل للفرد نوع من الشعور بالنّفور والتهديد والذي يدفع بالفرد في آخر الأمر إلى إصدار سلوكيات في حقيقة الأمر ما هي إلاّ أساليب لميكانزمات دفاعية واتصافه بالصراحة والانطواء على نفسه.

بينما التوافق في نظر " روجرز يتم عندما يكون هناك تطابق وتألف بين الصور الرمزية للتّغيرات التي تكوّن الذات وخبرات الكائن الحقيقية، وهذا يصبح يتكرر بواقعية دون أن يشعر اطلاعا إلى نوع من الأحاسيس المتصنفة بالتوتر والتّهديد والقلق.

**(نعيمة الشماغ، 1977، ص5)**

كما أنّه يرى بأن التوافق يكمن في ثلاث نقاط هي:

- الإحساس بالحرية.
- الانفتاح على الخبرة.
- الثّقة بالمشاعر الثابتية.

(عباس **محمود عوض، مرجع سابق، ص89**)

أما **ماسلو**Maslo يؤكد على أهمية تحقيق الذات في التوافق السري الجيد وقام بوضع عدّة معايير للتوافق والتي نلخصها فيما يلي:

الإدراك الفعال لواقع وقبول الذات التلقائية والتمركز حول المشكلات كلّها وعدم الاعتماد على الآخرين واستقلاله بذاته واستمرارية تحديده بإعجابه للأشياء أو تقديرها وكذلك صفة الخبرات المعتمة الأصلية وكذلك اهتمامه الاجتماعي الفردي والعلاقات الاجتماعية السوية وكذا الخلق الديمقراطي والشعور بالإعداد اتجاه الإنسان بالإضافة إلى التوازن والموازنة بين أقطاب الحياة المختلفة.

ولهذا قد يكون "**أبراهام ماسلو**(IbrahamMaslo) " مؤكد على أنّ الفرد متكامل في كلّه حيث قام بدراسة دوافعه وتصنيفها على أساس إنساني، فالإنسان مع بيئته التي يعيش فيها تتم بصورة تشمل جميع إحساساته وانفعالاته وقدراته وتفكيره وحاجاته وأنّه يتم ذلك التّفاعل والانسجام بصورة كليّة.

كما ذهب (Pehs)إلى تبيين مدى أهمية التنظيم أو التوجيه وعلى أن يحب الأفراد هنا ولكن دون خوف من المستقبل لأنّ هذا سيفقد الأفراد شعورهم بالرضا والاطمئنان كما أكد على أهمية الوعي بالذات

وتقبلها والوعي بالعالم الخارجي والمحيط الاجتماعي وتقبلهم له وتحررهم النّفسي من القواعد الخارجية ويؤكد على أنّ الشخص المتوافق هو أهل المسؤولية ومن يتقبل عبئ ذلك معتمداً على نقاط دون القذف لها إلى الآخرين.

(أحمد **محمد عامر**، 1986، **ص**192)

كما أنّه " **هيوم** (Hium) " من الأوائل الذين اهتموا بموضوع التوافق وأوضح مقياس اشتهر باسمه ، إذا يرى أن مجالات التوافق الأساسية للراشدين تنحصر توافقه المنزلي والصحي والانفعالي والمهني وهذا التوافق في نظر الدارسين قائم على أساس وقائعي إذ يؤدي المدى الطويل إلى التقليل من الإحباط والتوتر الذي يتعرض له الفرد يومياً كما نجد عدّة نظريات أخرى من بينها " **مورارکلوکون** " والتي اعتبرت النّجاح في تحقيق خفض التوتر نحو ما يسمى بالتوافق فمن خلال هذه العروض السابقة تتضح لنا المحاولات الجادة التي تهدف إلى التنظيم وتفسير متغيرات أو ظاهرة تقتضي النظرة التكاملية لتلك النظريات أو وجهات النظر المختلفة أي يجب عدم الإتباع بتفسير التوافق للفرد ، أو سريته إلى نظرية واحدة من النظريات السابقة البيولوجية فقط أو النفسية أو الاجتماعية أ، الإنسانية بل الربط مما أنت به هذه النزاعات لأن الإنسان ما هو إلا حاصل ناتج عن تفاعل بين تلك القوى الأربعة وعلى ذلك من الأهمية يمكن أن نضعها في اعتبار واحد مع محاولة التوفيق بينهما متكاملة ومنسجمة.

### 4-4-النظرية الاجتماعية:

يؤكد أصحاب هذه النظرية أنّ هناك علاقة وطيدة بين الثقافة وأنماط التوافق فقد تبين أنّ هناك اختلافاً في الاتجاه نحو النمو بين اليابانيين والأمريكيين وفي طهور اختلافات في الأمراض الإكلينية ، الأمراض العقلية بين الأمريكيين والإيطاليين ، والأمريكيين والإيرلنديين كما وجدت فروق في الاتجاهات نحو الألم والأمراض بين بعض المجموعات في الولايات المتحدّة الأمريكية واستعانة هذه الشواهد فإن هذه النظرية تؤكد على أنّ الطبقات الاجتماعية في المجتمع تؤثر على توافق الفرد السليم حيث صاغ أرباب الطبقات الاجتماعية الدنيا مشاكلهم بطابع امبريقي جسمي كما أظهروا ميلا قليلاً إلى علاج العراقيل النّفسية هذا في حين قام ذوي الطبقات العليا بصياغة مشاكلهم بطابع نفسي إلى لفهم قللوا الميل .

أيضاً لمعالجة المعوقات الفيزيقية ومن أشهر أصحاب هذه النّظرية " فيزر دنهام " و " هوليجر"، " هيدرايك " HdlingesHidrli

- **أبعاد التوافق:** تتضمن عملية التوافق تفاعلاً مركباً من النظم الفكرية والانفعالية والسلوكية مع بعضها وفي مقابل ذلك فإنّ القالب لديناميكي لمكونات الشخصية في تفاعل مستمر مع ظروف حياة الفرد الدائمة المفاعلة وسوف يقتصر في عرض أبعاد التوافق التي تناولناها بالدراسة.

### 5-1-البعد الشّخصي:

تعددت المفاهيم لهذا المصطلح فقد يرى مصطفى فهمي البعد السيكولوجي للفرد الواحد وهو عبارة عن مجموعة الدوافع والحاجات والانفعالات والعواطف والعقد النفسية التي تدفع الفرد للقيام بالنّشاطات الاجتماعية.

**(مصطفى فهمي، مرجع سابق، ص28)**

ويرى **عباس محمود عوض** أنّ التوافق الشّخصي هو قدرة على التوفيق بين دوافعه المتنازعة توفيقاً يرضيها جميعا ارضاءاً متزنا.

**(عباس محمود عوض، 1988، ص30)**

ونستخلص من هذا التحليل للباحثين أن البعد الشخصي هو مدى استجابة الطالب بإيجابية وثقته بنفسه واعتماداً عليها في مواجهة أمور حياته وحل مشاكله الدراية والنّفسية وتفاؤله بمستقبل حياته وتقبله لبيئته وتفاعله معها وتقبله لإنجازاته.

### 5-2-البعد الاجتماعي:

اختلفت الآراء في تحديد البعد الاجتماعي المتوافق فنجد مصطفى فهمي يقول عن التوافق أنّه قدرة الفرد على أن يعقد صلات اجتماعية، راقية ويتضمن كذلك الظروف التي يعيش فيها الفرد من ظروف الأسرة، المدرسة والعمل.

**(مصطفى فهمي، مرجع سابق، ص24)**

كما يذهب **فؤاد اليهي السيد** أنّ (التوافق الاجتماعي هو مرونة الفرد في تغيير أنماط سلوكه حتى بين ما يحدث في نفسه من تغيّرات.

**(فؤاد اليهي السيد، ب ت، ص432)**

ويعتبر التوافق الاجتماعي عملية يحقق لها الطالب حالة من الانسجام والاتزان في علاقاته بأصدقاء وأفراد أسرته وبيئته المحلية وأن يتقبل الآخرين كما يتقبل ذاته وأن يتماشى بتوازي مع المحيط.

**5-3-البعد الدراسي:**

من خلال احتكاك الطالب بالمحيط الجامعي (الدراسي) من أساتذة وزملاء وحتى خارجها وفي كل مكان يحصل فيه الطالب من تعلم واكتساب للمعلومات في مختلف المعارف ولو شيء من العلوم يمكن لمتعلم الوصول إلى مستوى الكفاءة في المعرفة والأداء ومنه النجاح والتفوق ولكن ذلك لا يأتي إلاّ إذا توفرت له سعة من البعدين الأولين أولهما البعد النفسي والاجتماعي ، بحيث يأتي البعد الدراسي تكمله لما كان قد ثبت بيانه فيها وأثرها على نفسية الطالب ومن كل ذلك يحصل لطالب التوافق اللازم لاكتمال شخصيته ووصولها إلى مستوى طموح المجتمع الذي يعيش فيه.

ويناول **محمود الزيادين** دراسة بحث فيها عن أثر اختلاف النظم الجامعية في التوافق الدراسي للطلبة بحيث كان مدى هذه الدراسة إجراء مقارنة بين مجموعة طلاب الجامعة الأردنية ومجموعة طلاب جامعة مصرية في سمة نفسية هي التوافق الدراسي وقامت هذه الدراسة عن افتراض مادوه أن هناك فروقاً في التوافق الدراسي بين الطلاب الأردنيين والطلاب المصريين نظرا لوجود بعض الاختلافات في النظم الجامعية والظروف التي تمر بها الجامعة الأردنية باعتبارها جامعة دقيقة وللتحقق من هذا الغرض طبق الباحث اختبار التوافق الدراسي لطلبة الجامعات من إعداده يتكون هذا الاختبار من 139 سؤال تقيس ستة جوانب مختلفة في حياة الطلاب.

تهتم الثلاث الأولى بجوانب الحياة الاجتماعية للطالب وهي العلاقة بالزملاء، العلاقة بالأساتذة، أوجه النشاطات.

وتهتم الثلاث الاخرى بجوانب العمل الأكاديمي وهي الاتجاه نحو مواد الدراسة، تنظيم الوقت، طريقة الاستذكار، شملت الدراسة بمجموعتين اختيرت بطريقة عشوائية من كلية الأدب من الجامعتين، كان عدد الطلبة الأردنيين 141 من بينهم 50 طالبة، أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- أنّ الطلبة الأردنيين أكثر توافق من الطلبة المصريين وكانت الفروق بينهما (0.05 -0.01).

- عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الجماعة الأردنية بالرغم من أنّ الإناث كان لهن متوسط حسابي (70) أعلى من متوسط الذّكور الذي يبلغ (64.4).

- أن الطالبات الأردنيات أكثر توافقا من الطالبات المصريات.

**(محمود الزيادي 1970، ص361)**

بواسطة الاختيار العشوائي حاول الباحث إعطاء صيغة الدّقة لعينة الدراسة وجعلها أكثر تمثيلا لأنّ اختلاف النظم الجامعية في التوافق الدراسي لطلبة (من الجامعتين) وباختيار التوافق الدراسي كطلبة الجامعات توصل إلى وجود فروق بين المجموعتين الشيء يدل عن اختلاف النظم الجامعية وحتى المدرسية والذي يؤثر بشكل أو بآخر على التكوين العلمي والتوافق الدراسي للطلاب.

وأرجع الباحث هذا الاختلاف إلى تباين نظام قبول الطلبة في الجامعة الأردنية ونظرية المصري الشيء الذي يؤثر بطريقة مباشرة أو غير ذلك عن التوافق.

5-يعتبر التوافق الدراسي من المصطلحات التي استخدمت بألفاظ ومعاني متقاربة ومتداخلة نظراً لاتصاله بمجالات سلوك التلميذ داخل حجرة الدراسة وفي علاقاته بالمدرسين والرفاق، وفي الإطار تدرج مجموعة من التعاريف التي تتفق أحياناً وتتلف أحياناً أخرى في تعريفها للتوافق الدراسي.

هو السلوك السّوي للتلميذ في مواجهة المشكلات الناشئة عن اشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والذي يتحقق من خلال إقامته علاقات طيبة مع مدرسيه وزملائه وباستيعابه المواد الدراسية والنّجاح فيها.

**(رشاد علي عبد العزيز موسى، ص301)**

أما " **طارق رؤوف** 1974 " فيعرفه على أنه قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال علاقته مع زملائه ومدرسيه والمدرسة وإدارتها من خلال مساهمته في ألوان النّشاط المدرسي، بشكل يؤثر على صحته النفسية في تكامله الاجتماعي.

ويضيف " **عباس محمود عوض** " بأنّه حالة تبدو في العملية والدينامية والتي يقوم بها الطالب كاستيعاب مواد الدراسة، والناجح فيها، وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المدرسية، طريقة الاستذكار.

**(محمد محمود غندور 1992، ص200)**

**7-مظاهر التوافق الدراسي:**

**7-1-الرّاحة النّفسية:**

وتظهر في غياب حالات القلق والخوف والتوتر والعزلة وضعف الثّقة بالنّفس وتقدير القيمة الذاتية.

**(ساهر جميل رضوان، 2002، ص93)**

وتظهر أيضا في شعور التلميذ بالتفهم، الحب، التقدير، الأمن، الطمأنينة وتخلو من عوامل التّهديد والكف والقلق والإكراه وهذا ينشئ من خلال نمو اتجاهات موجبة نحو الذات والمجتمع المدرسي.

**(عبد المطلب أمين القريطين، 1998، ص478)**

**7-2-التفاعل الإيجابي:**

من خلال العلاقة والتفاعل بين الوالدين والإخوة يتكون لدى الطفل سيناريو أسري خاص، ويتوقع أن يجده في المدرسة فيتوقع الأب البديل والأصدقاء والزملاء هم الإخوة، ومن خلال هذه العلاقة تخصنا بالقبول والانتماء إلى جماعة الرّفاق الذي تحيه في لمدرسة أو تكرهه فيها بحسب هذه العلاقة.

**(مصطفى حجازي، 2001، ص226)**

**7-3-الكفاية في العمل:**

للمدرسة مجموعة من الأهداف تسعى إلى تحقيقها من بينها الكفاءة المدرسية وهي تقوم بذلك من خلال مجموعة من المتطلبات التي تطرحها على التلميذ، منها الإنجاز العقلي ومهارات التّعلم والعمل والرفاعية فعلى التلميذ استغلال جميع طاقاته وقدراته لتحقيق تحصيل دراي جيد.

**(ساهر جميل رضوان، مرجع سابق، ص490)**

**7-4-إقامة العلاقات:**

تظهر في تكوين علاقات ذات معنى، وتنمية مهارات التّفاعل والتّواصل واكتساب الأصدقاء.

**(مصطفى حجازي، 2000، ص 240)**

**وتطهر أيضاً في المقدرة على تكوين علاقات وعقد صداقات مع الآخرين والتّفاعل معهم للانتماء إلى جماعة الزّملاء في المدرسة.**

**(عبد المطلب أمين القريطي، مرجع سابق، ص486)**

**7-5-المشاركة في الأعمال:**

تظهر في التعاون والعمل الجماعي في مذاكرة أو مشروع أو عمل مشترك تفكر فيه جماعة من التلاميذ وتخطط له ويبحثون له عن وسائل العمل ومواد الأداء _، ثم يشتركون في تنفيذه ويتعلمون مسؤولية نجاحه أو فشله، كي يتعلموا التضحية في سبيل العمل المشترك وتحمل المسؤولية.

**(كمال دسوقي، 1974، ص 336)**

**8-العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي:**

يتأثر التوافق الدراسي للتلميذ بالعوامل التالية:

أ. **العوامل الذاتية: وهي** تتعلق بالتلميذ نفسه وتشمل:

1. **الجانب النفسي:** إن عملية إشعار الطفل بأنّه محبوب تعمل على إزاحة الستار الذي يعطل قدرته على تمثل المعلومات، فإنّ مجرد مناداة الطفل باسمه أو إلقاء التحية عليه أو سؤاله عن صحته كافية أن تعيد الإحساس بقيمة الذات ورد الاعتبار أو أن تفتح حواراً بناءات معه يسمح لنا بمعرفة خفاياه ومشاكله واضطراباته.

كذلك إنّ مكافأة التلميذ على أي نجاح حتى لو كان بسيطا أو تافهاً أو تكليفه بمسؤولية قيادة فريق في نشاط ما يرفع من مكانته، هذه أساليب قد تجعل من الطفل غير المتوافق فرداً مختلفاً يحس بأنّ له دوراً ايجابياً في بيئته.

**(عبد العزيز المعايطة ومحمد الجعيمان، 2006، ص 30-31)**

2. **الجانب الجسمي العضوي:** إن لصحة التلميذ أثر كبير على توافقه في المدرسة ومن أمثلة ذلك عدم كفاية الجسم مما يضطره للتغيب عن المدرسة كما يؤثر ضعف البصر والسّمع في قدراته على متابعة الدروس والاستفادة منها، كما أنّ عدم توازن إفرازات الغدد يؤثر على الجسم في اختلاف الوظائف الجسمية وينعكس هذا كله على توافقه السّليم.

**(رباح فوزية، 2004/2003، ص44)**

ب. **العوامل الخارجية: وتتمثل** في الأسرة والمجتمع

- **الأسرة: إن** المناخ الأسري الثقافي الملائم لحياة الدراسة وما يوفره من نمو معرفي وعاطفي وأساليب تفكير وتعامل مع الوقائع والحقائق ونظم العلاقات، يجعل الذهاب إلى المدرسة عملية طبيعية تشمل

استمرارية لتاريخ الحياة الأسرية مما يوفر شروط مع عالم المدرسة والنّجاح في التّحصيل في آنٍ واحد.
**(مصطفى حجازي، 2000، ص226)**

- **المجتمع**: **إن** تكوين علاقات ذات معنى الأقران، وتنمية مهارات التّفاعل والتّواصل واكتساب الأصدقاء والتّصرف الملائم، كل هذا يؤدي لتنمية مهارات التعامل مع المشكلات وإدارة أزمات الحياة وشدائدها وهذا ما يحقق الكفاءة الاجتماعية.

**(المرجع السابق، ص240 -241)**

**ج-العوامل التّربوية**: وتنقسم إلى:

1- - **البيئة المدرسية**: **إنّ** المدرسة الصيغة التي ترعى وتنمي الصّحة النّفسية للأطفال هي المدرسة التي تنفتح على المجتمع الخارجي وتهتم بالراحة النّفسية للتلميذ والمعلم، وتستجيب للتّغيرات الطارئة بمرونة وبمفاهيم تربوية مرنة، وتوفر الخدمات الإرشادية والعلاجية التي تسعى لتنمية النّمو الاجتماعي والانفعالي السليمين، ومواجهة الصعوبات التي تعترض سبيل التّلاميذ والمعلمين، والوقاية من الاضطرابات ومواجهة المشكلات الاجتماعية.

**(ساهر جميل رضوان، 2002، ص495)**

- **شخصية المعلم**:

إنّ شخصية المعلم ومستوى ما يتمتع به من صحة نفسية سليمة أقوى مصادر التأثير في تلاميذه ، فهو نموذج يتقيدون به وهو البديل عن الوالدين في الوسط المدرسي وله أدوارا متعدّدة ، كما له نفوذ القوى وسلطته ، ومن ثم يتقمص بعض التلاميذ أنماط الشخصية ويقلدون أنماط سلوكه ، ويعكسونها في سلوكهم بطريقة شعورية ولا شعورية ، لذا فإننا لا نجد غرابة إذا ما قلنا أنّ السّعي إلى تحقيق الصّحة النّفسية السّليمة للتّلاميذ يستوجب أولاً الاهتمام باختيار المعلمين وتهيئة الظروف والعوامل الكفيلة بإعدادهم نفسياً ومهنياً بما يحقق لهم الاستقرار النّفسي والمادي والاتزان الانفعالي ، وذلك حتى يتسنى لهم خلق الجو المدرسي المناسب لنمو شخصيات سوية متكاملة للتلاميذ.

**(عبد المطلب أمين القريطي، 1998، ص485)**

**9-معيقات التوافق الدّراسي**:

يرى **نعيم الرّفاعي** أنّ تلميذ المدرسة الثانوية يعاني عدد من الأزمات تأتي نتيجة نموه ودراسته وتفكيره بمستقبله، والموافقة في الحياة الحاضرة والمستقبلية وتتلخص فيما يلي:

أنّ نمو التلميذ في هذه الفترة يتميز بالنّضج الجنسي، وما يرافقه من تغيرات فيزيولوجية، التي تسبب مشكلات مختلفة التي قد تقوده إلى الانحراف والجنوح، وبالتالي تتأثر دراسته وعلاقته برفاقه، وكثير ما يبدو التلميذ واضح القلق وبحاجة إلى مساعدة.

يندفع التلميذ في هذه الفترة إلى التصادم مع المجتمع، في بعض المرات تكون لديه مجموعة من الدوافع، والحاجات التي تصطدم مع قيم ومثل المجتمع... يمر بمرحلة تتمثل فيها بالمثل العليا لأنّ دوافعه وحاجاته تكون أقوى في دعوته إلى الثرة على قاعدة أقرها المجتمع.

النظام المدرسي يمثل عائق في وجه التلميذ خاصة وأنّه يكون بحاجة إلى الحركة والنّشاط فإن لم تساعده المدرسة في ذلك من خلال النّظام، والفعاليات المختلفة خارج قاعة الدّرس فإنّه يجد مجالات أخرى لممارسة نشاطه كالأفعال العدوانية مثلا: حينئذ تكثر مشكلات النظام عند التلميذ ويصبح توافقه أمراً صعباً.

**(نعيم الرّفاعي، 1969، ص19)**

تقف في كثير من الأحيان المقررات الدراسية عائق في توافق التلميذ خاصة تتصل فيما بينها أحياناً مثل الرياضيات والفيزياء، وتتباعد فيما بينها أحياناً مثل الرياضيات والأدب العربي.

قد لا تجد الطالب لديه الدافعية نحو الدراسة مما يؤدي إلى الفشل وبالتالي الإحباط، وقد يكون التلميذ مجبراً على الالتحاق بدراسة بدون أي رغبة فيها مما يشعره بالضغط، وقد لا تجد المناخ المدرسي المناسب.

قد يتعرض التلميذ إلى بعض المشاكل الصحية وقد يعاني من اضطرابات في الشخصية تعوق توافق الدراسي وضعف القدرات لدى التلميذ تعتبر من العوائق التي تؤدي إلى ضعف التّحصيل المطلوب مما يؤدي به أحياناً إلى إعادة السنة وهنا يشعر التلميذ بالإحباط.

### 10- علاقة مستوى الطموح بالتوافق الدراسي:

يمكن القول أنّ يعتبر عامل من عوامل الصّحة النفسية ، فإنّه يعمل على التوفيق بين اتجاهين متصارعين ، الخوف من الإخفاق والرغبة في تحقيق الأهداف ، فحمي الشّخص من الإخفاق المستمر ويجنبه الشعور بالألم ، وذلك بوضع مستوى الطموح دون مستوى التّحصيل ، ومن ناحية أخرى يحمي الشخص من تحقيق أهداف سهلة لا تبعث على الشعور بالنجاح ولا على تقدير الذات ، وذلك بوضع مستوى الطموح فوق مستوى التحصيل ، لكن مستوى الطموح يفضل في القيام بوظيفته الوقائية في بعض

الحالات ، حيث تبقى المطامح بعيدة عن التحصيل الفعلي فيعترى الفرد شعوراً مستمراً بالإخفاق بما له من آثار خطيرة على التوافق .

**(فتيحة حسين حمادي ،1993، ص04)**

ويرى "**برنارد** (1957) Bermardأنّ التوافق يعتبر أهم العوامل تأثيراً على مستوى الطموح وتأثراً به إذ أنّ أهداف الفرد ومستوياتها تحدد توافقه، فإذا كانت تلك الأهداف واقعية واستطاع تحقيقها شعر بالرضا والسعادة والكفاءة، والثّقة بالنّفس، وهي من دعائم التوافق، أما الذين يطمحون بصورة غير واقعية، فإنّهم يفشلون مما يدعم سوء التوافق.

**(نيفين عبد الرحمن المصري ،2001، ص77)**

هذا لأنّ مستوى الطموح يلعب دوراً أساسياً في دفع المتعلمين نحو تحقيق التوافق النّفسي والاجتماعي، فمستوى الطموح العالي والواقعي يعمل على تنشيط الفرد ودفعه إلى العمل بكل إمكانياته وقدراته لأبعد حدٍّ ممكن، واستغلال ما يتاح له من فرص في بيئته المحيطة به، أما الفشل في تحقيق الطموحات فغالباً ما يؤدي إلى سوء التوافق النّفسي والاجتماعي.

مما يعني أن مستوى الطموح له أثر كبير على نوع التوافق، فصاحب الطموح غير الواقعي ليس معرضاً فقط للتّذبذب في الأداء ولزيادة احتمالات فشله، بل معرضا أيضاً لسوء التوافق فيكون حساساً اتجاه فشله ويغير طموحه إما يخفضه أو يرفعه، ويكون قلقاً ومضطرباً نفسياً عندما يفضل مرة أخرى، بينما صاحب الطموح الأكثر واقعية فإنّه يستجيب للفشل بأسلوب مختلف، ولا يخفض من تقديره لإمكانياته إلا بعد الفشل المتكرر، ويعمل هذا بطريقة واقعية بدون أن يشعر بالقلق والإحباط والتعويض.

كما أن الشخص المتوافق يكون قادراً على مواجهة نفسه، ويعدل من حكمه على قدراته عندما يدرك أنّ مستوى طموحه كان شديد الارتفاع، أما الشخص الغير متوافق يكون حساساً اتجاه الفشل، ويغير من أهدافه عند تكرار الفشل، لكن بدلا من أن يتقبل أن طموحه كان مرتفعاً جداً وينبغي خفضه نجده يفقد الثّقة في نفسه وفي قدراته وقد يبالغ في رفع أو خفض مستوى طموحه، أو يلجأ إلى حيل دفاعية لتبرير فشله.

فلا شكّ أن طموحات الفرد إذا أحسن تحديدها أسهمت في تحريك سلوكه تحريكاً موجباً ويكون في تحقيقها تأكيداً لذاته وتحقيقاً لتوافقه واتزانه النّفسي ، فمستوى الطموح يعد مظهراً من مظاهر التوافق ، فبقدر ما يكون واقعيا ومناسباً لإمكانيات الفرد بقدر ما يكون إحدى دعائم التوافق ، كذلك اعتدال مستوى الطموح وواعيته قد يدل على سواء الشخصية واعتدالها ، فالشخص المتوافق عادة ما يكون أكثر استبصاراً

بذاته وبقدراته وبالمحيط الذي قد يشكل إحدى معوقات تحقيقه لأهدافه ، فإدراكه الواقعي للذات وللعالم يساعده على وضع مستويات واقعية لطموحاته ، وتتناسب من ناحية مع إمكانياته وقدراته الذاتية ومن ناحية أخرى مع ما يتيحه لها الواقع من فرص.

(فتيحة **حسين حمادي**، 1993، **ص**06)

**خلاصة الفصل:**

نستنتج من خلال ما سبق أنّ كلً من التوافق النّفسي والاجتماعي شرطان أساسيان لحدوث التوافق الدراسي أنّ من مظاهر الراحة النفسية القدرة على ضبط الذات وهذا يعد نفسي أما البعد الاجتماعي فيظهر من خلال التّفاعل الايجابي وإقامة العلاقات والمشاركة في الأعمال وكل ذلك من مظاهر التوافق الدراسي.

# الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع: اجراءات الدراسة المنهجية

**تمهيد**: تناولنا في هذا الفصل اهم الاجراءات التي قمنا بها للتحقق من اهداف الدراسة، وتمثلت في اختيار المنهج والمجتمع وعيينة وأدوات الدراسة والتأكد من صدق الأدوات وثباتها والاساليب الاحصائية التي تم استخدامها.

1-**منهج الدراسة**: ان كل دراسة علمية تحتاج الى منهج يوافق البحث ويقوده للوصول الى نتائج وحقائق مستوحاة من هذا البحث فلا بد على الباحث من تطبيق منهج يوافق طبيعة الموضوع.

ويعرف منهج البحث على انه الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير القفل وتحدد عملياته، حتى يصل الى نتيجة معلومة.

**(عبيدات وآخرون، 1998، ص 5)**

وقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع هذه الدراسة والتي تهدف الى وصف وجمع الحقائق والمعلومات عن الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات، دون ان يتدخل الباحث في مجرياتها، وتقرير حالتها كما توجد في الواقع

ويعتبر المنهج الوصفي أكثر المناهج شيوعا وانتشارا واستخداما في الدراسة التربوية والنفسية بصفة خاصة والاجتماعية بصغة عامة، ويركز على ماهو كائن في وصفه وتفسيره للظاهرة موضوع البحث.

**(محمد داودي وحمد بوفاتح، 2007، ص 81)**

المنهج الوصفي اذن يهدف اولا الى جمع المعلومات وبيانات

عن الظاهرة، ومن ثمة دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولا الى العوامل المؤثرة تلك الظاهرة.

**(دلال القاضي ومحمود الباتي 2008، ص 66)**

2. **حدود الدراسة**: تحدد الدراسة الحالة بدراسة العلاقة بين الطموح الأكاديمي والتوافق الدراسي لدى عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة من عمار ثليجي بالأغواط ويتحدد ايضا بالمجالات التالية:

2.1. **الحدود المكانية**: تم اجراء الدراسة الميدانية في جامعة عمار ثليجي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالأغواط.

2.2. **الحدود الزمانية**: تم اجراء الدراسة ميدانيا ابتداءا من: 14مارس 2018 الى27 افريل 2018

3.2. **الحدود البشرية**: تكونت عينة الدراسة من 40 طالبة متزوجة بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

4.2. **الحدود الأدائية**: استخدمنا في دراستنا الحالية مقياسين هما:

- مقياس الطموح الأكاديمي

- مقياس التوافق الدراسي.

5.2 **الحدود الموضوعية**: يهدف هذا البحث الى معرفة مستويات أفراد العينة في كل من الطموح الأكاديمي والتوافق الدراسي ومعرفة العلاقة التي بينهما لدى عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

3. **المجتمع وعينة الدراسة**:

1.3. **المجتمع الاصلي**: study population

ان معرفة الباحث لطبيعة مجتمع الدراسة يعد أمرا هاما لأنه على ضوئه سيحدد عينة الدراسة كيفية اختيارها بشكل يتناسب مع صفات مجتمع الدراسة مكون من 40 طالبة متزوجة.

**(نبيل احمد عبد الهادي، 2006، ص 261)**

وهو مجموع عناصرها خاصة أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الاخرى التي يجري عليها البحث او التقصي.

**(موريس انجرس، 2008، ص 298)**

وقد تكون مجتمع الدراسة من 40 طالبة متزوجة بجامعة عمار ثليجي الاغواط

2.3. **عينة الدراسة**. Study sample

تكونت عينة البحث العالي من الطالبات المتزوجات بجامعة عمار ثليجي بالأغواط وقد بلغ عددهم 10 طالبة موزعة على فئتين 20 طالبة لديهن أولاد و20 طالبة ليس لديهن أولاد

وقد تم اختيار عينة دراساتنا بطريقة عمدية، وهي الطريقة التي يختار لها الباحث أفراد عينته انتمائيا بحيث يتم عينة من مجتمع البحث حسب ما يليق بالباحث. (المرجع السابق. ص 311)

4. **الدراسة الاستطلاعية**. Pilot study

الدراسة الاستطلاعية هي دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه، بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته.

**(معجم علم النفس والتربية، 1984، ص 79)**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية نافذة البحث للاطلاع على الميدان ومواجهة واختيار درجة صدق أدواته وثباتها.

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة أولية تسبق التطبيق الفعلي لأدوات البحث، والهدف منها هو اختبار مدى سلامة الادوات المستخدمة في البحث من خلال التأكد من وضوح التعليمات، ومدى ملائمة بنود المقياسين على عينة الدراسة ومدى صلاحيتها لقياس ما وضعت من اجل قياسه مع التحقق من صدق وثبات مقاييس الدراسة قبل تطبيقها على كامل العينة.

**5-أداوت الدراسة الاستطلاعية**

مقياس مستوى الطموح يتكون من 79 بندا

مقياس مستوى التوافق يتكون من 73 بندا

**6- الخصائص السيكومترية للدراسة الحالية:**

الصدق والثبات الاستبيانين:

**أولا: الصدق**: ralidity: يرى المختصون في القياس النفسي أن الصدق هو الخاصية الوحيدة التي تحدد جوانب الاختبار، وأن الاختبار الصادق هو الذي ترتبط درجاته بدرجة عالية مع السلوك الفعلي الذي يهدف الى قياسه.

**(السيد محمود أبو هاشم، 2006، ص 18).**

وتم حساب الصدق باستعمال المقارنة الطرفية وتقوم هذه الطرفية على أحد مفاهيم الصدق، وهو القرة الاستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقسيها.

**(بشير معمرية، 2009، ص 525)**

تم الاعتماد في صدق المقياس على صدق التمييز حيث تم ترتيب الدرجات من الأدنى الى الأعلى ثم اخذ نسبة 28 % من الدرجات أعلى التوزيع ونسبة 28 % من الدرجات أسفل التوزيع، وتم حساب الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا.

**الصدق والثبات للاستبيانين:**

**-الصدق:**

- **الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)** :

وتم حساب مصدر مقياس"**الضغط النفسي** "بطريقة الصدق التمييزي أومايعرف بالمقارنة الطرفية، حيث تم ترتيب الدرجات من الأدنى إلى الأعلى ثم أخذ نسبة28 % من الدرجات أعلى التوزيع ونسبة28 % من الدرجات أسفل التوزيع ،وتم حساب الفروق بين المجموعة العلياو المجموعة الدنيا .

**جدولرقم (1 ) يمثل نتائج "ت"**

| مجموعات المقارنة | ن | ت المحسوبة | القيمة المعيارية | درجةالحرية | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| العليا | 11 | 16 | 0.29 | 20 | دالة |
| الدنيا | 11 | | | | |

يتبين من الجدول (01) أن قيمة "ت" المحسوبة (16) والقيمة المعيارية 0.29 وهي قيمة أكبر من 0.05 وعليه لاتوجد فروق بين المجموعة العلياوبين المجموعة الدنيا والمقياس لايميز بين أطرافه.

الصدق التمييزي لمقياس "**التوافق الدراسي**":

**تابع يمثل نتائج "ت"**

| مجموعات المقارنة | ن | ت المحسوبة | القيمة المعيارية | درجة الحرية | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| العليا | 11 | 24.92 | 0.84 | 20 | دالة |
| الدنيا | 11 | | | | |

والقيمة المعيارية 0.84 وهي قيمة أكبر من 0.05

وعليه لاتوجد فروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا والمقياس لايميز بين أطرافه ومنه فهو يفتقر الى الصدق

- **الثبات**: تم التأكد من ثبات مقياس " مستوى الطموح"، والجدول الموالي يوضح قيمة الفا كرومباخ.

**جدول رقم (02 ) يوضح معامل الفا كرومباخ**

| عدد البنود | معامل الفا |
|---|---|
| 79 | 0.76 |

يتضح من خلال الجدول تمتع مقياس" **مستوى الطموح** " بثبات يمكن الوثوق فيه.

**الثبات لمقياس " التوافق الدراسي"**:

**تابع يوضح معامل الفا كرومباخ**

| عدد البنود | معامل الفا |
|---|---|
| 73 | 0.68 |

6. **إجراءات التطبيق**: باشرنا بتطبيق مقياس الدراسة على العينة الاستطلاعية بجامعة عمار ثليجي بمدينة الاغواط تم تقيم شرح موجز ومفصل حول موضوع الدراسة.

وتم التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة (مقياس التوافق الدراسي والطموح الأكاديمي) بعد تطبيقها على عينة تكونت من 40 طالبة متزوجة بجامعة عمار ثليجي الاغواط، ولقد امتدت الدراسة الاستطلاعية

منذ بداية شهر مارس الى نهاية افريل

7. **الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة**:

اعتمدت الباحثتين على بعض الأساليب الإحصائية بهدف تسهيل عملية العرض والتحليل ونتائج الدراسة حيث صنفت الباحثتين بياناتهما على نظام الحاسب الالي باستعمال برنامج الرزمة الاجتماعية spss 20 ويمكن توضيحهما كالتالي:

1-**المتوسط الحسابي**: استخدم لحساب متوسطات درجات عينة الدراسة في الطموح الأكاديمي والتوافق الدراسي.

2. الانحراف المعياري: استخدم لحساب درجة انحراف القيم عن المتوسط.

3. t text لدراسة الفروق

4. معامل ارتباط لدراسة العلاقة.

5. الثبات استعمال الفا كرمباخ

6. معامل f لدراسة التجانس.

7. المتوسط الفرضي.

اختبار "ت" للعين الواحدة

**خلاصة الفصل:**

عرضنا في هذا الفصل اهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، والتي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث علمي وذلك بدءا بتحديد المنهج المتبع، ثم عرضنا عينة الدراسة من الطالبات المتزوجات بجامعة عمار ثليجي بالأغواط وحددنا طريقة اختيارها.

كما عرفنا أداتي جمع المعلومات الا وهما مقياس الطموح الأكاديمي ومقياس التوافق الدراسي حيث تم التطبيق على حسية الطالبات المتزوجات بالجامعة، أخيرا أشرنا الى اهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

# الفصل الخامس: عرض وتفسير النتائج

**تمهيد:**

سنتناول في الفصل عرض وتفسير نتائج الدراسة الميدانية كما افرزت المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق مقياسي الطموح والتوافق الدراسي، على عيينة قوامها 40 من الطالبات المتزوجات بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، حيث اعتمنا على حساب معامل بيرسون في حساب العلاقة بين المتغيرين وكذا حساب اختبارات للعينة الواحة لمعرفة مستوى الطموح والتوافق الدراسي

1. **عرض نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها**

**الاجابة على الفرضيات:**

**الفرضية الأولى: نتوقع أن يكون مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة مرتفعا**

**جدول رقم (3)**

نتوقع وجود **مستوى مرتفع للطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة**

| **مستوى الطموح** | |
|---|---|
| المتوسط الحقيقي | المتوسط الفرضي |
| 124.13 | 118.5 |

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحقيقي لإجابات أفراد العينة أعلى من المتوسط الفرضي، ومنه نستنتج ان مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة أكبر من المتوسط، وعليه نقبل الفرضية H1 لتحققها.

**الفرضية الثانية: نتوقع أن يكون مستوى التوافق الدراسي لدى أفراد العينة منخفضا**

**جدول رقم (4)**

نتوقع وجود **مستوى منخفض للتوافق الدراسي لدى أفراد العينة**

| **مستوى التوافق الدراسي** | |
|---|---|
| المتوسط الحقيقي | المتوسط الفرضي |
| 113.32 | 109 |

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحقيقي لإجابات أفراد العينة أعلى من المتوسط الفرضي، ومنه نستنتج ان مستوى التوافق الدراسي لدى أفراد العينة أكبر من المتوسط، وعليه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل.

**الفرضية الثالثة :توجد علاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتوافق الدراسي**

والجدول رقم (5) يوضح نتائج هذا الفرض .

**جدول رقم (5)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط بين مستوى الطموح الأكاديمي والتوافق الدراسة**

| المتغيرات المقاسة | ن | م | ع | ر المحسوبة | القيمة المعيارية « p » | الدلالةالاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الطموح الأكاديمي | 40 | 124.13 | 05.13 | 0.07 | 0.65 | غير دالة احصائيا |
| التوافق الدراسي | | 113.32 | 03.84 | | | |

ويتبين من الجدول أن قيمة معامل الارتباط "ر" المحسوبة (0.07) والقيمة المعيارية 0.65 هي قيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وعليه لاتوجد علاقة ودالة احصائيا بين مستوى الطموح الأكاديمي والتوافق الدراسي لدى أفراد العينة، وعليه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل.

**عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة :**

- **نص الفرضية**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي بين الطالبات المتزوجات اللاتي لديهن أولاد والطالبات المتزوجات اللاتي ليس لديهن أولاد

والجدول التالي يوضح نتائج الفرضية .

**جدولرقم (6)**

**يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)**

| الجنس | ن | م | ع | ت المحسوبة | الدرجة المعيارية « p » | درجة الحرية | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لديهن أولاد | 20 | 124.90 | 04.45 | 0.95 | 0.19 | 38 | غيردالة احصائيا |
| ليس لديهن أولاد | 20 | 123.35 | 05.73 | | | | |

يتضح من خلال الجدول أن قيمة "ت" 0.95، والقيمة المعيارية « p » أكبر من 0.05 و0.01 وعليه لاتوجد فروق بين الطالبات في مستوى الطموح، وعليه نقبل الفرضية H0 ونرفض الفرض البديل .

# الخاتمة

## الخاتمة:

يعد التوافق الدراسي ذا أهمية بالنسبة للفرد عامة وللتنمية خاصة باعتبار ان ذلك يحقق له درجة من الاشباع منها مما يدفعه ذلك الى الاستمرار في المواصلة الجهد ولهذا يتولد لديه الشعور بالارتياح في الدراسة فتتكون لديه القدرة على حل المشكلات التي تعترضه في الدراسة، فينجم عن ذلك توافقا نفسيا واجتماعيا، كذلك باعتبار ان التوافق الدراسي يلبي طموحاته وأهدافه ويحقق له الآمال والتطلعات التي وضعها حيث يعتبر مستوى الطموح بعد من ابعاد الشخصية السوية لدى الافراد وبما ان هناك فروق بينهم، وذلك يدل على ان الطالبات المتزوجات يختلفن في مستوى طموحاتهن، الى كل طالبة اهداف وغايات تسعى لتحقيقها فعنما تحققها يرتفع مستوى الطموح لديها، وبها كلما زاد توافق الطالب راسيا وحقق أهدافه أدى الى ارتفاع مستوى الطموح لديه وكما توصلت اليه في بحثي انا وزميلي من نتائج من خلال الدراسة الحالية يمكن القول انه:

- مستوى الطموح الأكاديمي مرتفع لدى عينة لدى الطالبات المتزوجات هو ضمن المستوى المرتفع للمقياس وقدى يدل على رضى الطالبات واستقرارهن النفسي والاجتماعي وبالتالي تحقيقهن لأهدافهن
- مستوى التوافق الدراسي مرتفع لدى عينة من الطالبات المتزوجة هو ضمن المستوى المرتفع للمقياس وهذا يدل على استقرار الطالبات وانسجامهن مع الدراسة
- وجود علاقة ارتباطية عكسية فكل من الطموح والتوافق الدراسي لدى عينة الطالبات المتزوجات ويمكن تفسير العلاقة الارتباطية إلا أن للطموح الأكاديمي تأثير بالغ الأهمية على المجال الدراسي لطلبات وانخفاضه الى توافق دراسي منخفض
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الطالبات المتزوجات بالجمعة حسب الانجاب (اللاتي لديهن أولاد واللاتي ليس لديهن أولاد) بحيث لا يتأثر الطموح الأكاديمي بالإنجاب وعدمه لدى الطالبات

- **اقتراحات**:
- "بعد الانتهاء من عرض الفصول النظرية والتطبيقية وعرض ما توصلت اليه الدراسة من نتائج نوصي بما يلي:
- 1. غرس المثابرة وروح المنافسة لدى الطالبات.
- 2. اعادة الدراسة الحالية وذلك بتطبيقها لدى عينة من الطالبات ينتمون الى بيئات جغرافية أخرى قصة المقارنة بنتائج الدراسة.
- 3. عمل برنامج يخص الاسرة والجامعة من اجل تعامل أفضل حتى يتم تحسين مستوى الطموح
- 4. اجراء دراسة معمقة عن مستوى الطموح باعتبارها عامل مهم في ارتياح العملية التعليمية.
- 5. القيام بدراسات في مجال مستوى الطموح بالوضع الاقتصادي والاجتماعي للوالدين.
- 6. تنويع الوسائل والآليات الحديثة التي ترفع من مستوى الطموح لدى المتعلمين."

# قائمة المراجع

**قائمة المراجع:**

**1- قائمة المراجع باللّغة العربية :**

**1-1- قائمة الكتب :**

1- أحمد عزت راجح ، (1976) ، أصول علم النّص ، الإسكندرية ، المكتب المصري الحديث.

2- آمال عبد السميع أباظة ، (2002) ، مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب ، القاهرة ، مكتب أنجلو المصرية.

3- جليل وديع شكور ، (1989) ، أبحاث في علم النص الاجتماعي وديناميةالجماعة ، لبنان ، دار الشمال للطباعة والنشر والتوزيع .

4- جليل وديع شكور ، (1997) ، تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه المدرسي والمهني ، الطبعة الأولى ، بيروت ، مؤسسة المعارف للنشر والتوزيع.

5- جمال الدين لعويسات ، (2002) ، السلوك التنظيمي والتطور الإداري ، الجزائر ، دار هومة.

6- حامد عبد السلام زهران ، (1984) ، علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، عالم الكتب.

7- حامد عبد السلام زهران ، (1997) ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، عالم الكتب.

8- حنان خليل الحنلي ، (2000) ، مستوى الطموح ودوره في العلاقات الزوجية ، دمشق.

9- رمزية الغريب ، (1990) ، التعلم دراسة نفسية – تفسيرية – توجيهية ، القاهرة ، مكتبة أنجلو المصرية .

10- سعد جاسم الأسعدي ومروان عبد المجيد إبراهيم ، (2003) ، الارشاد التربوي – مفهومة وخصائصه وماهيته ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

11- سلوى عثمان الصديقي وهناء حافظ بدري ، (1999) ، أبعاد العملية الاتصالية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

12- سهير كامل أحمد ، (1999) ، أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب.

## قائمة المراجع :


13- صلاح أبو ناهية ، (1981) ، دراسة لبعض العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

14- صلاح الدين أبو ناهية ، 1981 م ، دراسة بعض العوامل المؤثرة على مستوى الطموح الاكاديمي ، رسالة ماجيستير كلية التربية جامعة الأزهر

15- عباس محمود عوض ، (1998) ، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

16- عبد الرحماانالعيسوي ، (2001) ، علم النفس في المجال التربوي ، الإسكندرية ، دار المعرفة.

17- عبد الرحمان العيسوي (1987) ، سيكولوجية النّمو ، بيروت ، لبنان ، دار النهضة العربية.

18- عبد الرحمان العيسوي ، (1987) ، القياس والتجريب في علة النفس التربوي ، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية.

19- عبد الرحمان العيسوي ، (2004) ، علم النفس التربوي ، الطبعة الأولى ، لبنان ، دار النهضة العربية.

20- عبد الرحمن سيد سليمان ، (1997) ، نمو الانسان في الطفولة والمراهقة ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.

21- عبد القادر كرابة ، (1997) ، القياس والتقويم في علم النفس " رؤية جديدة " ، الطبعة الأولى ، عمّان ، دار البازوري العلمية.

22- عبد القادر كراجة ، (1990) ، سيكولوجية التعلم ، الطبعة الأولى ، عمّان ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.

23- عبد المنعم الحنفي ، (1995) ، علم النفس في حياتنا اليومية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مكتبة مدبولي.

24- عبدالرحيم عبدالله الزبيدي، 2006 م ، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الأدب ، جامعة المستنصرية العراق

25- عصام بشري الشريف ، 2001 ، العلاقات الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية ، وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة العرب في الجامعات العراقية ، رسالة دكتوره غير منشورة ، كلية التربية جامعة بغداد ، علي حسن المظلوم 2010 ، مستوى الطموح الاكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة ، كلية الفنون الجميلة مجلة بابل للعلوم الإنسانية المجلد 18 ، العدد 1 ، ص 201 -225

26- غالب محمد المشيخي 2009 م ، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة الطائف، رسالة دكتوراه غير مشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى

27- كاميليا عبد الفتاح ، (1984) ، مستوى الطموح والشخصية ، بيروت ، دار النهضة العربية.

28- كمال دسوقي ، (1984) ، علم النفس ودراسة التوافق ، بيروت ، دار النّهضة العربية.

29- محمد عبد المؤمن حسين ، (ب – س) ، مشكلات الأطفال النّفسية ، الإسكندرية ، دار الفكر الجامعي.

30- محمد مصطفى زيدان ، (ب-س) ، دراسة سيكولوجية التربية لتلميذ التعلم العام ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية.

31- يوسف ميخائيل أسعد ، (ب-س) ، رعاية المراهقين ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

2- **قائمة الموسوعات والمعاجم** :

1- ابن منظور ،(1975) ، لسان العرب ، المجلد السابع ، بيروت ، دار صادر.

2- المنجد في اللغة والإعلام ، (1986) ، الطبعة الثانية ، بيروت ، دار صادر.

3- أنطوان نعيمة وآخرون ، (2000) ، المنجد في اللّغة العربية المعاصرة ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار المشرق.

3- **قائمة المجلات والمؤتمرات** :

1- إبراهيم يوسف ، (2012) التعلم عن بعد ، الواقع والآفاق ، دراسة لبعض النماذج العالمية ، مجلة البحوث والدراسات العلمية ، العدد 06 ، صص 184 – 201.

## قائمة المراجع :


2- سرحان نظيمة ، (1993) ، العلاقة بين مستوى الطموح والرّضى المهني للأخصائيين ، مجلة علم النّفس ، السنة السابعة ، العدد 28.

3- سهير إبراهيم محمد إبراهيم ، (2012) ، الضغوط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلال المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ..... ، العدد 92 ، ص ص 217 – 348.

4- علاء الدين كفافي ، (1989) ، تقدير الذات وعلاقته بالتنشئة ..... دالاً من النفسي ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد التاسع ، العدد 35 ، ص ص 212 – 225.

5- هناء أبو شهبة ، (1989) ، علاقة مستوى الطموح ببعض المتغيرات الدراسية والاجتماعية لدى طلبة كلية التربي والحالية والمتوسطة بمدينة جدّة ، بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة ، مصر.

6- هناء أبو شهبة ، (1987) ، علاقة مستوى الطموح ببعض المتغيّرات الدراسية والاجتماعية لدى طلبة كلية التربية العالية والمتوسطة بمدينة جدّة ، بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس ، الجمعية المصرية للدراسات النّفسية ، القاهرة ، مصر .

7- فتيحة حسين حمادي ، (1993) ، ص 04.

8- نيفين عبد الرحمان المصري ، (2011) ، ص 77.

9- مصطفي حجازي ، (2001) ، " 224.

10- سامر جميل رضوان ، مرجع سابق.

11- عبد العزيز معايطة ومحمد الجعيمات ، (2006) ، ص 31.

12- فوزية رياح ، (2004/2003) ، ص 44.

13- نعيم الرّفاعي ، (1969) ، ص19.

14- أحمد محمد عامر ، أصول علم النفس في ضوء الإسلام ، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، 1986.

15- أحمد الغندور ، الطلاق في الشريعة الإسلامية والقانون ، بحث مقارنة ، دار المعارف ، ب ط ، ب ت ، مصر.

## قائمة المراجع :

16- رشاد على عبد العزيز موسى ، سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة ، ط4 ، دار الفكر الجامعية للنشر ، الإسكندرية.

17- عباس محمود عوض ، الصحة النفسية والتوافق الدراسي ، دار النهضة العربية ، ب ط ، 1990.

18- عبد الحميد الشاذلي ، الواجبات المدرسية والتوافق النّفسي ، المكتبة الجامعية الازريطية ، الإسكندرية ، 2001.

19- عبد المنجم المليحي وحلمي المليحي ، النمو النفسي ، دار العربية.

20- فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي ، ط4 ، القاهرة ، ب ت .

21- كمال الدسوقي ، علم النفس ودراسة التوافق ، دار النّهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، 1976.

22- مصطفى فهمي ، التوافق الشخصي والاجتماعي ، مكتبة الخنجي ، القاهرة ، 1979.

23- نعيمة يوسف طرافة ، الارشاد التربوي والمهني في المدارس الحديثة ، مطبعة العالي ، الرسائل الجامعية ، ط1 ، بغداد ، 1968.

محمد الزيادي . أثر اختلاف النظم الجامعية ، التوافق الدراسي للطالب ، دراسة مقارنة بين مجموعة طلبة الجامعة الأردنية وجامعة عين الشّمس ، بحث غير منشور في كتب قراءات في علم النّفس الاجتماعي في البلاد العربية للكتب ، القاهرة ، 1970.مجلة علم النّفس ، تصدر عن الهيئة العامة للكتاب ، العدد 6 أفريل ، ماي ، جوان ، 1988.

**مواقع الانترنت**

1.موسوعة علم النفس الشاملة، 1996، المجلة الثامن

# الملاحق

**الملحق رقم (01)**

# إستبيان مستوى الطموح

عزيزتي الطالبة :

في الصفحات الآتية ، سوف تجد العديد من الأسئلة التي تتعلق بتجاربك السابقة والحالية والمستقبلية ، والمطلوب منك أن تجيب على كل منها " بنعم " أو " لا " مع ملاحظة أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فكل فرد يجيب عما ينطبق على حاله ؛ الرجاء قراءة كل عبارة باهتمام و الإجابة عليها بعناية و صراحة ووضوح . وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة .

**(أجب عن كل سؤال بطريقة مستقلة ، أي بصرف النظر عن الإجابة على الأسئلة السابقة ولا تترك أي سؤال دون إجابة)**

علما بأن إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة ، كما تعتبر إسهاما منك لدراسة الموضوع ، و مشاركة فعالة لخدمة البحث العلمي . **وشكرا على تعاونكم**

ـ الكلية : .....

ـ لديك اولاد : نعم ☐ لا ☐

| الرقم | العبـــــــارات | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 1 | **هل أنت ممن يؤمنون بالحظ ؟** | | |
| 2 | **هل تعتقد أن مستقبل الفرد محدد ؟** | | |
| 3 | **هل تتردد في الوقوف مواقف تتحمل فيها المسؤولية ؟** | | |
| 4 | **هل تؤمن أن الجهد الشخصي يذلل العقبات مهما عظمت ؟** | | |
| 5 | **هل تحب الإستقرار في ظروف الحياة ؟** | | |
| 6 | **هل يحدث كثيرا أن يدفعك الفشل إلى ترك ما تقدم عليه ؟** | | |
| 7 | **هل تشعر كثيرا بالملل من القيام بعمل واحد وقتا طويلا ؟** | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 8 | هل تميل إلى التجديد في حياتك ؟ | | |
| 9 | هل تبدو لك الحياة أحيانا دون أمل ؟ | | |
| 10 | هل فكرت في الإنتحار في بعض الأحيان ؟ | | |
| 11 | هل يسرك مجرد النجاح في العمل ؟ | | |
| 12 | هل تشعر أن عقليتك تؤهلك للامتياز ؟ | | |
| 13 | هل تعمل لمستقبلك وفقا لخطة رسمتها لنفسك ؟ | | |
| 14 | هل لك أهداف واضحة في الحياة ؟ | | |
| 15 | هل ترى أن دراستك الحالية أقل من مستوى أمانيك ؟ | | |
| 16 | هل أنت راض عن مستوى معيشتك بوجه عام ؟ | | |
| 17 | هل تخشى القيام بأعمال دون مساعدة الآخرين ؟ | | |
| 18 | هل ترى أن المستوى الذي وصلت إليه كان نتيجة لكفاحك الشخصي أكثر من أن يكون نتيجة لمعاونة الآخرين ؟ | | |
| 19 | هل تخشى المغامرات دائما خوفا من الفشل ؟ | | |
| 20 | هل حاولت كثيرا أن تتغلب على عقبة عرفت أن الكثيرين قد فشلوا في التغلب عليها ؟ | | |
| 21 | هل تعتبر نفسك سريع التعب ؟ | | |
| 22 | هل تتردد في مواجهة مواقف تتحمل فيها المسؤولية ؟ | | |
| 23 | هل تميل إلي الاستمرار في العمل الواحد لمدة طويلة؟ | | |
| 24 | هل تفكير كثيراً في مستقبلك؟ | | |
| 25 | هل تشعر كثيراً بأنك أقل حماساً في العمل من المحيطين بك؟ | | |
| 26 | هل يسرك مجرد النجاح في العمل؟ | | |
| 27 | هل سبق لك الحصول علي جوائز لتفوقك في أي ميدان ؟ | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 28 | هل تميل في الدخول في المنافسات والمسابقات؟ | | |
| 29 | هل يحدث أحياناً أن تقوم بعمل لم يسبق لك إعداد خطة له؟ | | |
| 30 | هل كثيراً ما تفكر في العمل قبل أن تبدأ فيه؟ | | |
| 31 | هل تعتبر نفسك شخصاً مكافحاً؟ | | |
| 32 | هل تشعر أن معلوماتك الحالية أقل مما كان يجب أن تكون عليه؟ | | |
| 33 | هل تشعر أن لديك القدرة علي تحمل المسئولية ؟ | | |
| 34 | هل يضايقك أن تلقى عليك مسئوليات عائلية ؟ | | |
| 35 | هل تجهد نفسك كثيراً للوصول لمستوي لم يصل إليه إلا القليل ؟ | | |
| 36 | هل تتنازل عن رأيك بسهولة عند أول معارضة له ؟ | | |
| 37 | هل تحب الاستقرار في ظروف الحياة خوفاً من المجهول ؟ | | |
| 38 | هل كثيراً ما يدفعك الفشل إلي اليأس وترك العمل نهائياً ؟ | | |
| 39 | هل تميل إلي مواصلة الجهد حتى تصل بعملك إلي الكمال ؟ | | |
| 40 | هل تخشي الفشل دائماً ؟ | | |
| 41 | هل تشعر أحياناً بأن الأفراد الممتازين من عينة أخري تختلف عنك ؟ | | |
| 42 | هل تميل إلي الاستزادة من المعلومات ؟ | | |
| 43 | هل تهتم كثيراً بأن تكون أول الفائزين في أي عمل تقوم به؟ | | |
| 44 | هل كثيراً ما تكون نتائج تصرفاتك مطابقة للخطة التي تضعها ؟ | | |
| 45 | هل يحدث كثيراً أن تسير أمورك طبقاً لما تتوقعه ؟ | | |
| 46 | هل تميل إلي الاستزادة من المعلومات؟ | | |
| 47 | هل تعتبر نفسك قنوعاً ترضي بالقليل غالباً؟ | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 48 | هل كثيراً ما تترك أمورك للقدر؟ | | |
| 49 | هل تقبل القيام بالمسئوليات المطلوبة منك عن رضا؟ | | |
| 50 | هل تفضل أن تقوم بقضاء مطالبك اليومية بنفسك؟ | | |
| 51 | هل كثيراً ما يدفعك الفشل إلي اليأس وترك العمل نهائيا ؟ | | |
| 52 | هل تراودك كثيراً فكرة أنك قد تصبح شخصاً عظيماً في المستقبل؟ | | |
| 53 | هل تشعر أن معلوماتك الحالية أقل مما يجب أن تكون عليه؟ | | |
| 54 | إذا قمت بعمل ما وسبب لك ضيقاً فهل تتركه إلي عمل آخر؟ | | |
| 55 | إذا لم يقنعك رأي غيرك فهل تواصل المناقشة لإثبات رأيك؟ | | |
| 56 | هل تشعر كثيراً باليأس؟ | | |
| 57 | هل تشعر أحياناً أن الناس لا يقدرونك حق قدرك؟ | | |
| 58 | هل حاولت القيام بعمل للحصول علي جائزة ولم توفق؟ | | |
| 59 | هل يهمك التفوق في الأعمال التي تميل إليها؟ | | |
| 60 | هل تضع لنفسك خطة تحاول تحقيقها للوصول إلي الغنى مثلا أو الشهرة ؟ | | |
| 61 | هل توافق علي القول السائد ( دع الأمور تجري كما هي)؟ | | |
| 62 | هل كثيراً ما تكون نتائج تصرفاتك مطابقة للخطة التي تضعها؟ | | |
| 63 | هل تشعر أن وضعك الحالة هو أحسن ما يمكن أن تصل إليه؟ | | |
| 64 | هل تري أنه من الأصلح الانتظار دائماً حتى تواتيك الفرصة؟ | | |
| 65 | هل تميل دائماً إلي تحديد دورك بالضبط في أي عمل مع جماعة؟ | | |
| 66 | هل تميل كثيراً أن تقوم بالقسط الأكبر في أي عمل جماعي؟ | | |
| 67 | هل كثيراً ما تعمل حساب لنقد الآخرين؟ | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 68 | **هل لديك القدرة علي تحمل الصعاب مهما كانت في سبيل الوصول إلي أهدافك؟** | | |
| 69 | **هل تخشي الفشل دائماً؟** | | |
| 70 | **هل تتضايق إذا تأخرت ظهور نتائج عملك لفترة طويلة؟** | | |
| 71 | **هل تقدم علي عمل وأنت متأكد أن نتائجه لن تظهر إلا بعد فترة طويلة؟** | | |
| 72 | **هل لك شخصية مثالية تتمني أن تصل إليها؟** | | |
| 73 | **هل تشعر أحياناً باليأس بعد فشلك في القيام بعمل جاهدت في أدائه؟** | | |
| 74 | **إذا قمت بعمل ما وسبب لك ضيقاً تتركه إلي عمل آخر؟** | | |
| 75 | **هل تحاول الوصول بالعمل الذي تقوم به نحو الكمال؟** | | |
| 76 | **هل تطمع دائما في الوصول إلى مستوى أفضل ؟** | | |
| 77 | **هل تلاحظ أن أهدافك دائما يمكن تحقيقها عن طريق الجهد ؟** | | |
| 78 | **هل تجد أن كثيرا من أهدافك مستحيلة التحقيق ؟** | | |
| 79 | **هل تعتبر نفسك قنوعا ترضى بالقليل غالبا ؟** | | |

**الملحق رقم (02)**

## إختبار التوافق الدراسي

عزيزتي الطالبة :

يحتوى هذا الاختبار على عدد من الأسئلة التي تتعلق بمشاعرك واتجاهاتك وتصرفاتك واستجاباتك في بعض المواقف . والمطلوب منك أن تجيب على كل منها إما " **بنعم** " أو " **لا** " مع ملاحظة أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، فكل فرد يحدد الإجابة التي تتفق مع مشاعره وآرائه واتجاهاته.

نطلب منك قراءة كل عبارة باهتمام و الإجابة عليها بعناية و صراحة ووضوح . وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة .

الرجاء أن تجيب على كل الأسئلة ولا تترك أي سؤال دون إجابة ، وتأكد أن إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة ، كما أنها تعتبر إسهاما منك لدراسة الموضوع ، و مشاركة فعالة لخدمة البحث العلمي .

**وشكرا على تعاونكم**

ـ الكلية : .....

ـ لديك اولاد : ☐ ☐

| الرقم | العبارات | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 1 | **هل تتفق الدراسة مع ميولك واهتماماتك ؟** | | |
| 2 | **هل تعتقد أن لا فائدة من التعليم إذا ما قورن بالمهن الأخرى ؟** | | |
| 3 | **هل تشعر أن معظم طلاب القسم يريدون استبعادك من رحلة مقررة سيقوم بها القسم ؟** | | |
| 4 | **هل تعتقد أن معظم المواد الدراسية صعبة ويستحيل فهمها ؟** | | |
| 5 | **هل تقلق لفترة طويلة إذا تعرضت لإهانة من أحد الناس ؟** | | |
| 6 | **هل يتجاهلك زملاؤك في بعض المواقف ؟** | | |
| 7 | **هل ترتبك بسرعة في ابسط الأمور ؟** | | |
| 8 | **هل تتفق دراستك مع ميولك واهتماماتك ؟** | | |
| 9 | **هل تساعد زملاءك إذا طلبوا منك عونا ؟** | | |
| 10 | **هل تبكي بسرعة إذا قابلتك مشاكل كثيرة ؟** | | |
| 11 | **هل تشعر غالبا بالضيق مع بداية اليوم الدراسي ؟** | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 12 | هل علاقتك بوالديك طيبة ؟ | | |
| 13 | هل تمنيت أن تعود طفلا ؟ | | |
| 14 | هل لديك رغبة قوية للدراسة ؟ | | |
| 15 | هل تشعر بعواطف متناقضة من الحب والكراهية نحو بعض أفراد أسرتك ؟ | | |
| 16 | هل تعتقد أن معظم المدرسين يشعرون نحوك بالمودة ؟ | | |
| 17 | هل تعتقد انك كنت في الماضي أكثر سعادة مما أنت فيه الآن ؟ | | |
| 18 | هل تفضل التغيب عن الجامعة كلما استطعت ذلك ؟ | | |
| 19 | هل تشعر عادة بحرج من الاتصال بالمدرسين ؟ | | |
| 20 | هل تفضل أن تعيش في عالم الأحلام بدلا من التفكير في الواقع ؟ | | |
| 21 | هل يرفض والداك آراءك في غالب الأحيان ؟ | | |
| 22 | هل تشعر أن المدرسين أناس متعسفون ؟ | | |
| 23 | هل تشعر أن المستقبل مظلم بالنسبة لك ؟ | | |
| 24 | هل فكرت في أن تؤدب الطلاب الذين أساؤوا إليك عن طريق انتظارهم خارج الجامعة لتعاقبهم ؟ | | |
| 25 | هل تشعر انك اقل من زملائك في النواحي العقلية ؟ | | |
| 26 | هل تجد تشجيع من والداك عل الدراسة والانتظام فيها ؟ | | |
| 27 | هل سبق أن تمنيت لنفسك الموت في بعض الأحيان حتى تبعد عن الدنيا وما فيها ؟ | | |
| 28 | هل يعتقد والداك أن معظم أفعالك خاطئة ؟ | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 29 | هل تفهم غالبا الدوافع وراء تصرفاتك ؟ | | |
| 30 | هل تذاكر دروسك بانتظام أولا بأول ؟ | | |
| 31 | هل تتجنب مقابلة الناس غالبا ؟ | | |
| 32 | هل تشعر أن بعض قدراتك الذهنية أقل من زملائك في مثل سنك ؟ | | |
| 33 | هل تشعر بالضيق والملل أثناء المذاكرة ؟ | | |
| 34 | إذا تعرضت لإهانة بعض الناس فهل تقلق لفترة طويلة ؟ | | |
| 35 | هل تفضل قضاء معظم أوقات الدراسة في اللعب ؟ | | |
| 36 | هل تشعر بقلق دائم دون سبب ظاهر ؟ | | |
| 37 | هل يشرد ذهنك كثيرا أثناء المحاضرات ؟ | | |
| 38 | هل تشعر بصداع ودوخة دون سبب ؟ | | |
| 39 | هل تشعر برغبة في النوم في معظم المحاضرات ؟ | | |
| 40 | هل تتشاجر كثيرا مع إخوانك ؟ | | |
| 41 | هل تعتقد ان معظم المدرسين يحبونك ؟ | | |
| 42 | هل تتردد كثيرا في أن تسأل المدرس عما لا تفهمه ؟ | | |
| 43 | هل تحب أن تتعاون مع إخوتك في مشروع ما ؟ | | |
| 44 | هل تخشى الإجابة عل سؤال المدرس بالرغم من أنك تعرف الإجابة الصحيحة ؟ | | |
| 45 | عل علاقتك بإخوانك طيبة ؟ | | |
| 46 | هل تشعر بالتعب والإنهاك الشديد عند استيقاظك صباحا ؟ | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 47 | هل تراودك الرغبة كثيرا في الخروج من المحاضرة أثناء الشرح ؟ | | |
| 48 | هل تشعر أن والديك لا يهتمان بك ؟ | | |
| 49 | هل تجد سهولة في تكوين الصداقات ؟ | | |
| 50 | هل تعتمد في أغلب الأحيان على الآخرين في حل واجباتك ؟ | | |
| 51 | هل تضطرب اضطرابا شديدا عند حلول الامتحانات لدرجة تمنعك من المذاكرة ؟ | | |
| 52 | هل تتضايق من الإلتزام بالنظام الدراسي ؟ | | |
| 53 | هل تشعر برغبة شديدة في الهرب من المنزل ؟ | | |
| 54 | هل تشعر بالذنب إذا تأخرت عن الدوام الدراسي ؟ | | |
| 55 | هل تثق بنفسك في مواجهة المواقف الجديدة ؟ | | |
| 56 | هل تشعر أن زملائك أسعد حظا منك في حياتهم المنزلية ؟ | | |
| 57 | هل تشعر برغبة في إتلاف الأثاث الجامعي إذا وجدت نفسك وحيدا في قاعة الدراسة ؟ | | |
| 58 | هل تشعر أنك موضع تقدير من زملائك ؟ | | |
| 59 | هل يقرر الآخرون ما يجب أن تفعله غالبا ؟ | | |
| 60 | لو وجدت عملا مناسبا : هل ستترك الجامعة ؟ | | |
| 61 | هل تجد جوا مشجعا على الدراسة في المنزل ؟ | | |
| 62 | هل تحافظ على وعودك ومواعيدك غالبا ؟ | | |
| 63 | هل تشعر بأنك تعس ؟ | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 64 | هل تحاول الإستزادة من المعلومات من الكتب الخارجية ؟ | | |
| 65 | هل تهتم بأمور البيت عندكم ؟ | | |
| 66 | إذا عرفت أنك لن تضبط وأنت تغش فهل تفعل ذلك ؟ | | |
| 67 | هل تعتبر نفسك شخصا مشاغبا في قاعة المحاضرات ؟ | | |
| 68 | هل تشعر أن معظم أهدافك واقعية ويمكن تحقيقها ؟ | | |
| 69 | هل يرفض والديك آراؤك في أغلب الأحيان ؟ | | |
| 70 | هل تعتقد أن الكذب هو أفضل الطرق التي يجب أن يلجأ إليها الفرد للتخلص من مشكلاته؟ | | |
| 71 | هل تضعف عزيمتك عندما تفشل لأول مرة في عمل معين ؟ | | |
| 72 | هل أنت راض عن نفسك عموما ؟ | | |
| 73 | هل تحاول أن تصل إلى هدفك مهما كلفك ذلك من جهد وتعب ؟ | | |

**معامل الفا كرومباخ:**

ReliabilityStatistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| ,76 | 79 |

ReliabilityStatistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| ,68 | 73 |

1- صدق المقارنة الطرفية لمقياس " الطموح"

Test-t

Statistiques de groupe

| | المجموعات | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---|---|---|---|---|---|
| الصدق.الطموح | المجموعة العليا | 11 | 131,00 | 2,145 | ,647 |
| | المجموعة الدنيا | 11 | 118,36 | 1,502 | ,453 |

Test d'échantillons indépendants

| | | الصدق.الطموح | |
|---|---|---|---|
| | | Hypothèse de variances égales | Hypothèse de variances inégales |
| Test de Levene sur l'égalité des variances | F | 1,146 | |
| | Sig. | ,297 | |
| Test-t pour égalité des moyennes | t | 16,008 | 16,008 |
| | ddl | 20 | 17,904 |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,000 |
| | Différence moyenne | 12,636 | 12,636 |
| | Différence écart-type | ,789 | ,789 |
| | Intervalle de confiance 95% de la différence Inférieure | 10,990 | 10,977 |
| | Supérieure | 14,283 | 14,295 |

DESCRIPTIVES VARIABLES= الطموح التوافق
/STATISTICS=MEAN STDDEV.

Descriptives

Statistiques descriptives

| | N | Moyenne | Ecart type |
|---|---|---|---|
| الطموح | 40 | 124,13 | 5,130 |
| التوافق | 40 | 113,32 | 3,846 |
| N valide (listwise) | 40 | | |

Corrélations

Corrélations

| | | الطموح | التوافق |
|---|---|---|---|
| الطموح | Corrélation de Pearson | 1 | ,072 |
| | Sig. (bilatérale) | | ,659 |
| | N | 40 | 40 |
| التوافق | Corrélation de Pearson | ,072 | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,659 | |
| | N | 40 | 40 |

Test-t

Statistiques de groupe

| الأولاد | | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---|---|---|---|---|---|
| الطموح | لديهن اولاد | 20 | 124,90 | 4,459 | ,997 |
| | ليس لديهن اولاد | 20 | 123,35 | 5,733 | 1,282 |

2-

3-

Test d'échantillons indépendants

| | | الطموح | |
|---|---|---|---|
| | | Hypothèse de variances égales | Hypothèse de variances inégales |
| Test de Levene sur l'égalité des variances | F | 1,742 | |
| | Sig. | ,195 | |
| Test-t pour égalité des moyennes | T | ,954 | ,954 |
| | Ddl | 38 | 35,829 |
| | Sig. (bilatérale) | ,346 | ,346 |
| | Différence moyenne | 1,550 | 1,550 |
| | Différence écart-type | 1,624 | 1,624 |
| | Intervalle de confiance 95% de la différence Inférieure | -1,738 | -1,744 |
| | Supérieure | 4,838 | 4,844 |

Test-t

Statistiques de groupe

| | المجموعات | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---|---|---|---|---|---|
| الصدق.الطموح | المجموعة العليا | 11 | 131,00 | 2,145 | ,647 |
| | المجموعة الدنيا | 11 | 118,36 | 1,502 | ,453 |

Test d'échantillons indépendants

| | | الصدق.الطموح | |
|---|---|---|---|
| | | Hypothèse de variances égales | Hypothèse de variances inégales |
| Test de Levene sur l'égalité des variances | F | 1,146 | |
| | Sig. | ,297 | |
| Test-t pour égalité des moyennes | T | 16,008 | 16,008 |
| | Ddl | 20 | 17,904 |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,000 |
| | Différence moyenne | 12,636 | 12,636 |
| | Différence écart-type | ,789 | ,789 |
| | Intervalle de confiance 95% de la différence Inférieure | 10,990 | 10,977 |
| | Supérieure | 14,283 | 14,295 |

Test-t

Statistiques de groupe

| | المجموعات | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---|---|---|---|---|---|
| الصدق.التوافق | المجموعة العليا | 11 | 131,00 | 2,145 | ,647 |
| | المجموعة الدنيا | 11 | 108,64 | 2,063 | ,622 |

Test d'échantillons indépendants

| | | | الصدق.التوافق | |
|---|---|---|---|---|
| | | | Hypothèse de variances égales | Hypothèse de variances inégales |
| Test de Levene sur l'égalité des variances | F | | ,042 | |
| | Sig. | | ,840 | |
| Test-t pour égalité des moyennes | T | | 24,926 | 24,926 |
| | Ddl | | 20 | 19,970 |
| | Sig. (bilatérale) | | ,000 | ,000 |
| | Différence moyenne | | 22,364 | 22,364 |
| | Différence écart-type | | ,897 | ,897 |
| | Intervalle de confiance 95% de la différence | Inférieure | 20,492 | 20,492 |
| | | Supérieure | 24,235 | 24,235 |